



**منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل  
المعايير وأثره في تنمية بعض مهارات مجتمع  
المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

**د / شيرين كامل موسى عبدالهادي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة القصيم

## منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير وأثره في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية<sup>(١)</sup>

إعداد

د / شيرين كامل موسى عبدالهادي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة القصيم

### مستخلص

هدفت الدراسة إلى بناء منهج مقترح في التاريخ وقياس أثره على تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث قامت الباحثة باتباع المنهج شبه التجريبي في الدراسة وقد طبقت الأدوات التي شملت ( قائمة ببعض مهارات مجتمع المعرفة – قائمة معيارية مقترحة – منهج مقترح – بناء إحدى الوحدات المختارة من المنهج لإعداد كتاب للطلاب في ضوءها – إعداد دليل للمعلم خاص بالوحدة – بناء اختبار مهارات مجتمع المعرفة " اختبار أدائي " ) على عينة بلغت (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أدبي مقسمة لمجموعتين ( تجريبية – ضابطة )، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أنه يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار ؛ وعليه أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتضمينها ببعض مهارات مجتمع المعرفة حتى يتسنى للطلاب والطالبات اكتسابها بل والتمكن منها عن طرق ممارستها.

### الكلمات المفتاحية:

منهج – مدخل – المعايير – مهارات – مجتمع المعرفة.

(١) تم اتباع توثيق APA.

**المقدمة والاحساس بالمشكلة:**

تتميز مادة الدراسات الاجتماعية دون غيرها بأنها تقدم دراسة منهجية معمقة للمعلومات والمهارات والمفاهيم في تخصصات مختلفة من أبرزها مسار التاريخ حيث يركز على الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف الشعوب والأمم والعلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع، فضلاً على أنه يساعد المتعلمين في تطوير معارفهم ومهاراتهم المختلفة الضرورية لاتخاذ قرارات صائبة كأعضاء فاعلين في مجتمع يسوده التنوع الثقافي ضمن عالم مترابط ومتصل.

وفي سبيل تحقيق هذه الرؤية، اهتم القائمين على أمر التعليم بعامة وتعليم التاريخ بخاصة بوضع مجموعة من معايير التعليم والتي قد ترشد المعلمين وتوجههم نحو تبني منهج دراسي معين للتاريخ، يتصف بأن يكون أكثر صلة بالواقع وأكثر صرامة وشمولية يهدف إلى بناء جيل أكثر فهماً للنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، السائدة في المجتمع فضلاً عن استيعابهم الأمثل للأحداث والاتجاهات والقيم والشخصيات والحركات والتحركات التاريخية، سواء المحلية منها أو الإقليمية أو العالمية. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالأمارات، ٢٠١٤، ٥)

وفي هذا الصدد يشير ( اللقاني & محمد، ٢٠٠١، ٣٦ ) إلى أن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية تهدف إلى تخريج أجيال قادرة على تفسير تصرفات وسلوكيات البشر. كما أكد وأضاف ( الجمل، ٢٠٠٨، ٧١٩ - ٧٩٧ ) بأن مناهج التاريخ تهدف إلى إعداد جيل قادر على الحياة الوظيفية وخوض تجربة التعلم مدى الحياة.

وهذا بلاشك قد تطلب وضع معايير جديدة تساعد في إعداد جيل من المتعلمين قادر على فهم المعارف و الحقائق والمفاهيم والمبادئ ووجهات النظر التي تُشكّل التخصصات المختلفة، ومن ثم امتلاك معرفة عميقة تتيح لهم فهم أفضل لعالمهم ومحيطهم كما تتيح لهم تطبيق مهاراتهم ومعارفهم الجديدة في مختلف المواقف والسياقات بالغة التعقيد. حتى يتسنى لهم مواجهة التحديات التي قد تعوق مسيرتهم في المستقبل. ( الباز & محمود، ٢٠١١، ١٨ )

ومن هذا المنطلق أقر المركز القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS, 2016, 1-36) بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من المعايير تتناسب ومتغيرات العصر وكذا إتقان مهارات التفكير الناقد و التفكير المنطومي بمختلف القضايا المجتمعية الهامة، والمشاركة في حلها وذلك من خلال البحث والتقصي القائم على التخصص .

وفي سبيل تلبية هذا الغرض، أظهرت حركة المعايير التي أطلقتها العديد من الدول والولايات والتي حققت توازناً قوياً بين كل من دراسة الحقائق والمفاهيم من جهة، والمهارات وإجادة تطبيقها من جهة أخرى تماشياً مع متطلبات مجتمع المعرفة والذي يؤكد على ضرورة وُضْع معايير ضمن منهج

دراسي مُقرّر ومتسلسل، يزود الطلاب بأدوات وأساليب قوية للتفكير الواضح والمنضبط ليساعدهم في تحقيق النجاح. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠٠٨، ١-٣٤)

وهذا ما أكدت عليه وثيقة المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم بالأمارات حيث أشير فيها إلى ضرورة أن يتم تدريب الطلاب على كيفية التفكير والتمعن ومن ثم استخلاص النتائج حول مختلف القضايا، والاستماع جيداً إلى الآخرين وتنظيم أفكارهم وشرحها باستخدام مختلف معلومات الوسائط. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالأمارات، ٢٠١٤، ٦)

وكذلك أيضاً حركة المعايير التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم المصرية والتي تم التركيز فيها على معايير بعينها من أجل تمكين المتعلم من مهارات الفهم التاريخي وكذا مهارات التفكير التاريخي والتي تضمنت العديد من المهارات الفرعية مثل (استخدام الأدلة والحجج، تحليل النصوص التاريخية، استخدام المصادر في جمع المعلومات، ترتيب الأحداث، ادراك العلاقات، تقييم المناقشات والمشاركة فيها...)، على أساس أن هذه المهارات أحد أهم المتطلبات الأساسية لبناء الأجيال القادمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٣٣ - ١٧٣)، وهذا ما يتماشى مع متطلبات مجتمع المعرفة والتي يمكن حصرها في:

- وضع سياسات تتسم بالشفافية خاصة في مجالي التعليم و التدريب.
  - توطين العلم وتحديد أهدافه وطموحاته وربطة بجميع الأنشطة المجتمعية.
  - تقوية و دعم التماسك و التجانس في المجتمع بحيث يؤهل أفراد المجتمع.
  - المشاركة الإيجابية للشباب و تسليحهم بالمعارف والمهارات المطلوبة بمجتمع المعرفة.
- (إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٤ - ٢٨)

إلا أنه بالرغم من ذلك لا زالت هناك العديد من الفجوات التي تسبب خلا كبيراً في كافة المجالات ومنها مجال التعليم الأمر الذي دفع القائمين عليه إلى القيام بالبحث والتقصي عن سبل العلاج والتي حصروها في ضرورة توافر العديد من المقنضيات التربوية التي يجب أن تراعى في مجال المناهج بعامة ومجال مناهج التاريخ بخاصة من أجل تحقيق المتطلبات سالفة الذكر، ومن أبرز هذه المقنضيات على سبيل المثال لا الحصر:

- ممارسة المنهج العلمي.
- ممارسة مهارات التفكير المختلفة مثل: النقد. التحليل الاستقراء الاستنباط . القياس . التفسير .

- انتاج معرفة جديدة ومطور للقديمة.
  - العمل ضمن فريق.
  - اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
  - امتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع طبيعة المجتمع. (السنيدى، ٢٠١٧، ١٣٤)
- (محمود، ٢٠٠٠، ٤٤٩٠).
- والتاريخ كمادة مدرسية يمكن أن يقوم بدور فعال في هذا الشأن إذا أحسن اختيار محتواه و تدريسه بطريقة جيدة، خاصة وأن أهدافه التي أقرتها وزارة التربية والتعليم بوثيقة المنهج تنص على دوره في:

- إدراك انجازات الأمم.
- تعلم القضايا والأحداث الرئيسة في العالم.
- ربط الأحداث بالتاريخ المتسع الذي لا يتوقف فقط عند حدود القضايا المحلية.
- الاهتمام بالأحداث الجارية.
- تقبل التغيير وتحسب احتمالاته، و الإسهام في إحداثه. . ( وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، ٩٥-١١٢)

وباستقراء مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية وجدت الباحثة إنه لا يوجد أي إشارة عن مهارات مجتمع المعرفة كمسمى، على الرغم من أن المحتوى الدراسي من الممكن أن يتيح لهم ممارسة بعض هذه المهارات والتي من أبرزها مهارات: التفكير الناقد، التفكير المنطومي، البحث والاستقصاء، التعلم الذاتي للحصول على المعلومة التاريخية، بسبب تطويره في ضوء المعايير القومية لا أن هذه المهارات غير مفعلة داخل غرفة الصف، الأمر الذي أرجعه الخبراء إلى معلمي هذه المرحلة والذين يلجأون إلى التعليم بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، ومن ثم ينعكس بالسلب على طلاب هذه المرحلة.<sup>(١)</sup>

وأكدت علي هذا نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ( الجمل، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى بناء تصور مقترح لمناهج التاريخ من مرحلة الروضة وحتى الصف الثالث الابتدائي وقياس أثره على تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسة (أبو غريب، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى عدة نتائج أبرزها ضرورة إعادة النظر في مناهج المرحلة

(١) ملحق رقم (٢) استطلاع رأى طبق على خبراء التعليم والموجهين " المشرفين التربويين " في تخصص التاريخ .

الثانوية بعامة والاجتماعيات منها بخاصة في ضوء متطلبات الألفية الثالثة، ودراسة (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى اجراء دراسة مقارنة بين المعايير الخاصة بالمناهج في مصر وبعض الدول الاقليمية والعالمية وذلك بقصد وضع رؤية عامة لتطوير المناهج ومنها مناهج التاريخ في ضوء معايير مقترحة جديدة.

كما أكدت عليه أيضاً بعض التوجهات الحديثة (المحلية والاقليمية والعالمية) والتي تركز على ما يجب أن يتناوله المحتوى من أهداف ومنطلقات أساسية تخدم المتعلم في هذا العصر (حسين، ٢٠١٥، ١-٣٦) ومن هنا نبغ الاحساس بمشكلة الدراسة.

### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: " ما أثر تدريس منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، والذي ينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات مجتمع المعرفة التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما المعايير المقترحة لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات مجتمع المعرفة ؟
- ٣- ما صورة منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير لتنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما أثر تدريس وحدة من المنهج المقترح في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- وضع قائمة ببعض مهارات مجتمع المعرفة والتي تتناسب وطبيعة مناهج التاريخ.
- ٢- وضع قائمة معايير مقترحة لمناهج التاريخ لتنمية مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- بناء منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير لتنمية مهارات مجتمع المعرفة.
- ٤- تعرف أثر تدريس وحدة من المنهج المقترح في تنمية مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## أهمية الدراسة:

تقدم الدراسة التالية ما يلي:

- ١- قائمة ببعض مهارات مجتمع المعرفة التي يجب تلميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية تماشياً مع مقتضيات العصر.
- ٢- قائمة بمعايير مقترحة لمناهج التاريخ لتنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوي يمكن أن يستفيد منها مصممي ومخططي ومطوري المناهج.
- ٣- منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير لتنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة.
- ٤- وحدة دراسية من المنهج المقترح تعكس كيفية تنمية مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- اختبار لقياس مدى تنمية مهارات مجتمع المعرفة لدى الطلاب عينة الدراسة.

## حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- ١- **حدود موضوعية:** اقتصرت حدود هذه الدراسة على:
  - تحديد أهم مهارات مجتمع المعرفة التي يجب تلميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - تحديد المجالات والمعايير المناسبة لتنمية هذه المهارات.
  - تطبيق وحدة دراسية من المنهج المقترح تتضمن المهارات سالف الذكر.
- ٢- **حدود زمنية:** تم تحديد هذه الدراسة زمنياً بالعام الذي اجريت فيه وهو العام الدراسي ٢٠١٧م.
- ٣- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ٤- **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على إحدى مدارس ادارة قلوب التعليمية - القليوبية.

## مصطلحات الدراسة:

منعاً للتكرار في تعريف مصطلحات الدراسة فسوف يُقتصر هنا على التعريفات الإجرائية للدراسة فقط وهي:

✳ **مدخل:** مجموعة الإجراءات التي يتبعها الخبراء من مخططي ومصممي المناهج من أجل تحديد المجالات والمعايير ومؤشرات الأداء " نواتج التعلم " من أجل تطوير أو وضع مناهج التاريخ.

- ✘ **المعايير:** عبارات وصفية تصاغ وفق شروط معينة متفق عليها، تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن يكون عليها طلاب المرحلة الثانوية بعد دراستهم للمنهج المقترح.
- ✘ **المهارة:** القدرة على الأداء والتعلم الجيد اثناء دراسة الطلاب لدروس الوحدة المختارة من المنهج المقترح.
- ✘ **مجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذي يقوم علي نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها واستثمارها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي.
- ✘ **مهارات مجتمع المعرفة:** مجموعة المهارات التي تعطى للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد المستمر، من خلال تطبيق الوحدة المختارة من خلال المنهج المقترح في التاريخ.

## المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

### المحور الأول:

#### (١) حركة المعايير:

نشأتها وتطورها: ترجع حركة المعايير إلى التقرير الذي أعدته اللجنة القومية للتميز في التعليم (N.C.E.E) عن التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية والذي كشف عن حالة الضعف الذي وصل إليه الطلاب في المواد الدراسية المختلفة بعد مقارنة نتائج أقرانهم في الدول الأخرى ونشر تحت عنوان (أمة معرضة للخطر - Nation at risk) ومنذ ذلك الحين بدأ خبراء التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة يتجهون نحو وضع معايير للتعليم بكل مكوناته المختلفة ومنها المناهج الدراسية للحكم من خلالها بموضوعية على جودة العملية التعليمية وتحديد ما ينبغي أن يعرفه الطلاب ويقدره على أدائه نتيجة دراستهم لكل مادة دراسية على حده، وعلى أثر هذا التوجه تبنت دول العالم فكرة المعايير. " (الجمال، ٢٠٠٨، ٧١٩) (عبد المعطى، ١٩٨٦، ٥ - ١٠٧)، وقد استندت حركة المعايير على ستة مبادئ هي:

- توافر الجودة والمساواة للجميع الطلاب.
- تحقيق التعاون والشراكة بين المربي والمجتمع من أجل دعم الانجاز الأكاديمي.
- أن البيئة السليمة والداعمة التي تحترم تنوع المتعلمين .
- ضرورة الالتزام بالتعليم والتعلم الناجحين.
- إتاحة الفرص لكل متعلم للمشاركة في الخبرات التربوية الحقيقية ذات المعنى.
- التشديد على التعليم. (طعمة، ٢٠١٤، ٣٠)

## (٢) المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بها:

✘ **المجال Domains:** هو الأفكار الكبيرة الشاملة التي تربط الموضوعات بعضها ببعض عبر الصفوف، وتتضمن الموضوع أو العنوان الرئيس أو المحور الذي يحدد مكونات التسلسل الهرمي للإطار الموحد. أي أن المحاور تجتمع مع المجالات، بحيث يرتبط كالمحور بمجال ومجموعة من المعايير القياسية..

✘ **المعيار Stander :** يعرف المعيار بأنه " مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة، وينظر إليه كهدف محدد مسبقاً للمسألة التعليمية أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه لبعض الأغراض " ( Harris& Carrj,2001,41 )

ويعرف أيضاً بأنه " مؤشر رمزي يصاغ فيه مواصفات أو شروط تحدد الصورة المثلى التي نرغب أن تتوافر لدى التلميذ أو المدرسة التي توضع لها المعايير ". ( شلبي، ٢٠٠٨، ٣٩-٥٧ )

كما يعرف بأنه " رؤية واضحة لمدخلان النظام التعليمي ومخرجاته لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول للجودة الشاملة ". ( الريح، ٢٠٠٩، ٢٤ )

✘ **مؤشرات الأداء Performance Indicators:** مقياس تصف الأداء المتوقع لمستوى المحتوى وتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقاً للمراحل التعليمية وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية.

✘ **نواتج التعلم:** يحدد بوضوح ما ينبغي أن يكون من المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن يتعلمها الطالب.

✘ **الأدلة والشواهد:** ويقصد بها "المصدر المتاح، والذي يمكن الاستناد إليه في الحكم على الأداء وفق مقياس التقدير المتدرجة Rubrics ( Harris& Carrj,2001,41 )

## (٢) العوامل التي أدت إلى ظهور حركة المعايير:

هناك مجموع من العوامل ساهمت في ظهور حركة المعايير في التعليم حددتها البحوث والدراسات (الجمال، ٢٠٠٨، ٧٣١ ) ( وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٣ ) التي تناولت ذلك ويمكن اجمالها في:

✘ **سياسية:** أبرزها الحاجة الشديدة لتحقيق التنمية السياسية من خلال معرفة الطلاب باعتبارهم مواطني المستقبل ب ( الحقوق والواجبات - العدالة - المساواة ..).

- ✘ اقتصادية: الحاجة إلى إعداد متعلم قادر على التنافس في سوق العمل والذي يطرح اليوم وظائف غير تقليدية.
- ✘ تكنولوجية: والتي تطلب الحاجة إلى إعداد متعلم لديه القدرة على فهم تطورات العصر والقدرة على التعامل معها.
- ✘ ثقافية: الحاجة إلى ضرورة إعداد متعلم قادر على فهم الثقافات العالمية وسبل التعامل معها شريطة الحفاظ على هويته الثقافية المحلية والعربية والإسلامية.
- (٤) **أهداف حركة المعايير:** تتجلى أهداف حركة المعايير في:
  - ✘ بناء معايير لمضامين الموضوعات وانجازات التلاميذ في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية.
  - ✘ تعزيز ممارسات واستراتيجيات تعليمية تساعد المتعلمين على تحقيق معايير المحتوى التعليمي.
  - ✘ استخدام الاختبارات التي تقيس نسبة جودة تحقيق التلاميذ لهذه المعايير.
  - ✘ تحقيق اللامركزية في التعليم من خلال إعطاء المدارس بعض الحرية في تنفيذ القرارات.
  - ✘ تحقيق الشراكة بين المربين وصانعي القرار وأولياء الأمور في دعم نظم التعليم (طعمة، ٢٠١٤، ٣١)
- (٥) **خصائص المعايير:** من أهم خصائص المعايير التربوية أنها تكون:
  - ✘ شاملة: تتناول الجوانب المتداخلة للعملية التعليمية.
  - ✘ موضوعية: بمعنى تركز على الجوانب المهمة دون تحيز لما لا يخدم الصالح العام.
  - ✘ مرنة: قابلة للتغيير والتعديل كما يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة ووفقاً للظروف المتاحة.
  - ✘ مجتمعية: تخدم المجتمع وتلبي احتياجاته.
  - ✘ قابلة للقياس: حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير ومن ثم الوقوف على جودتها.
  - ✘ تقوم على مبدأ المشاركة أي يشارك في وضعها كل الأطراف المستفيدة من إعدادها بالمجتمع.
  - ✘ داعمة بمعنى لا تمثل هدفاً في حد ذاتها إنما تكون آلية ووسيلة لدعم العملية التعليمية.

✘ اخلاقية: تستند إلى الجانب الأخلاقي.

✘ وطنية: تخدم أهداف الوطن وقضاياها. ( الجمل، ٢٠٠٨، ٧٣٠ ) ( سعودي، ٢٠٠٧، ٤٠ )

### (٦) التجارب العالمية والقومية في وضع معايير للدراسات الاجتماعية:

نظراً لأهمية المعايير ودورها المتميز في رفع جودة التعليم ومواجهة العديد من التغيرات التي لحقت بالمجتمعات على مختلف الأصعدة والمجالات بدأت العديد من المؤسسات والهيئات المنوطة بأمر تطوير التعليم في بلدان العالم المختلفة بوضع معايير تربوية لكل مادة دراسية وكان أبرزها:

### (أ) المركز القومي للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية: (N.C.S.S)

والتي حدد عشرة معايير لمناهج الدراسات الاجتماعية عكست ما يجب أن يعرفه المتعلم خلال دراسته من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر وذلك النحو التالي: (N.C.S.S, 2017,1-12)

م	المعيار	المسار الذي تدرس به
١-	الثقافة.	التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية
٢-	والوقت والتواصل والتغير.	التاريخ
٣-	الناس والأماكن والبيئات	الجغرافيا
٤-	النمو والهوية الشخصية.	علم النفس، علم الاجتماع، التربية الوطنية
٥-	الأفراد والمجموعات والمؤسسات.	التربية الوطنية، علم الاجتماع
٦-	القوة والسلطة والحكم.	التاريخ، التربية الوطنية
٧-	الانتاج والتوزيع والاستهلاك.	الجغرافيا، الاقتصاد
٨-	العلوم والتكنولوجيا والمجتمع.	التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية
٩-	العلاقات الدولية.	التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية
١٠-	المثل والممارسات المدنية.	التاريخ، التربية الوطنية، علم الاجتماع

### (ب) معايير ولاية كولورادو: نظراً لارتباط المعايير بثقافة المجتمع وتوجهاته لذا فإنها تختلف

من دولة لأخرى ومن ولاية لأخرى كما حدث داخل الولايات المتحدة الأمريكية ومن أبرز هذه الولايات التي وضعت معايير لتطوير المناهج بعامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بخاصة ( ولاية كولورادو) والتي تمثلت معاييرها في ستة معايير أساسية للمراحل التعليمية المختلفة بدءاً من مرحلة الروضة وحتى الصف الثاني عشر، حيث ركزت على معرفة و

فهم: ( التسلسل الزمني للأحداث التاريخية وكيفية تنظيمها، استخدام المصادر في تفسير الأحداث التاريخية، أسباب تنوع وتغير المجتمعات عبر العصور، أثر تطور العلم والتكنولوجيا والنشاط الاقتصادي في المجتمعات عبر العصور، تغير المؤسسات السياسية والنظريات مع مرور الزمن، تأثير الأفكار الفلسفية والدينية على حركة المجتمع عبر العصور). ( الجمل، ٢٠٠٨، ٧٣٥ )

**(ج) أما ولاية الأسكا:** فقد تمثلت معاييرها في تسعة معايير للمراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية حيث ركزت على معرفة وفهم: ترتيب الأحداث التاريخية، تحليل وتفسير الأحداث، استخدام مهارات البحث التاريخي، ترتيب الشخصيات التاريخية في حقب تاريخية مختلفة، تتبع تأثير العلم والتكنولوجيا والنشاط الاقتصادي في المجتمعات عبر العصور، تقصي الحقائق التاريخية باستخدام المصادر التاريخية المختلفة، تطور المجتمعات عبر العصور، تطور النظريات والمؤسسات السياسية عبر العصور، دور المعتقدات الثقافية والأفكار الفلسفية كقوى محرّكة للمجتمع عبر العصور.

**(د) معايير دولة فنلندا:** قد ركزت عند طرح محتوى مناهج التاريخ على عدد محدد من المعايير اتفقت فيها مع معايير الولايات المتحدة الأمريكية حتى أنها أغفلت بُعد مهم جداً في هذه المعايير ألا وهو تحليل عمليات البناء التاريخي وقد برر خبراء التعليم الفنلنديين ذلك بأن عمليتي التحليل والتفسير للأحداث لن تتم إلا من خلال عمليات البناء التاريخي والتي يتم ممارستها من خلال استخدام الطالب وممارسته لمهارات البحث التاريخي ومن ثم اعتبارها ضمنية بالمعايير الأخرى. ( مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٣، ٢٠٠٨ )

#### **(هـ) التجارب العربية:**

✘ **التجربة المصرية:** أعدت وزارة التربية والتعليم بمصر وثيقة للمعايير القومية لكافة أبعاد المنظومة التعليمية وقد شملت خمسة أبعاد رئيسية هي: ( المدرسة الفعالة، المعلم، الإدارة المتميزة، المشاركة المجتمعية، المنهج المدرسي، نواتج التعلم وذلك بهدف تحقيق الجودة الشاملة في التعليم وكانت مناهج الدراسات الاجتماعية من بين هذه المناهج حيث وضعت لها معايير في أربع مستويات: الأول منها يشمل الصفوف الأولى الثلاث من المرحلة الابتدائية، الثاني يضم بقية صفوف المرحلة الابتدائية من الرابع وحتى السادس، أما الثالث

فيضم الصفوف من الأول وحتى الثالث الإعدادي، وأخيراً الرابع ويشمل من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث وقد شملت الوثيقة المجالات الأساسية التالية: ( العالم من منظور زمني ومكاني، البيئة والمجتمع، التكنولوجيا والتنمية الشاملة، القيم الاجتماعية والأخلاقية). (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٣٣ - ١٧٣)

✘ تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة: حيث أعد مركز تطوير المناهج المواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم في أكتوبر عام ٢٠٠٢م الوثيقة الوطنية لمنهج المواد الاجتماعية، والتي خضعت للتطوير عام ٢٠١٤م حيث تبنى بها معايير المركز القومي للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة سألقة الذكر إلا أن القائمين عليها من خبراء التعليم قد صبغوها بالصبغة العربية الإماراتية حتى تتماشى مع طبيعة وعادات وتقاليد المجتمع الإماراتي، وقد شملت الوثيقة المعايير بدءاً من الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وشملت عرض التاريخ في صورة متدرجة كما يلي: تاريخ ( قديم، إسلامي " وسيط"، حديث ومعاصر) وقد تضمنت الوثيقة مصفوفة لنواتج التعلم لكل صف وكذا خريطة مفردات لكل منهج بكل صف على حده. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالإمارات، ٢٠١٤، ١-١٣٠)

#### (٧) فوائد المعايير بعامة ومعايير التاريخ بخاصة:

##### (أ) بالنسبة للمتعلم: تساعد المعايير في تبنى برامج:

- تراعى طرق التدريس بها الفروق الفردية بين الطلاب.
- تطبق مناهج صارمة يكون الطالب فيها محور التركيز بدلاً من المعلم.
- تساعد المتعلم على التمسك بذاتية الثقافية.
- تساعد الطلبة على تقييم مستواهم الأكاديمي تقييم ذاتي.
- تساعد الطلبة على تطوير مهارات ومعارف لا غني عنها للحياة في العالم المعاصر.
- توفر الفرص المتساوية للطلاب الراغبين للالتحاق بالجامعات المتميزة.
- توفر المناخ الذي يكفل للجميع الحق في تعليم متميز.
- تعزز نموذج التعلم النشط ذاتي التوجيه.
- تعزز قدرة الطالب على توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج.
- تدعم قدرة الطالب على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- تدعم قدرة الطالب على ممارسة مهارات التفكير المختلفة.
- تسهم فى بناء قاعد معرفية تتسم بالشمول والتكامل لدى الطلاب.
- **(ب) بالنسبة للمجتمع:** تساعد المعايير على إحداث تحولاً تعليمياً:
  - يغرس مقومات المواطنة الصالحة لدى المتعلم.
  - يعزز من قدرة المجتمع على تنمية الأجيال المستقبلية.
  - يعزز من قدرة المتعلم على التعامل مع النظم التكنولوجية المعقدة.
  - يعزز من قدرة المتعلم على مواكبة التطورات الحديثة فى عالم يعتمد على صنع المعرفة.
  - تنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة.
  - يساعد على التقاء احتياجات المتعلم وظروف وقضايا مجتمع المعرفة. (طعمة، ٢٠١٤، ٨-٣٣)

**(ج) بالنسبة للنظام التعليمي:** حيث تعتبر المعايير مدخل للحكم على:

- الاتساق التربوي المتجدد والمستمر.
- جودة مجالات المعرفة.
- مستوى أداء المعلم (تخطيا - تنفيذا - تقويما) الحالي والأداء المرغوب .
- مدى خبرة المعلم. ( وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٤٠)

**(د) بالنسبة للمناهج: تعتبر المعايير:**

- أدلة لتصميم المناهج وفحص جودتها.
- وصفاً لما يفترض أن يدرسه المتعلم من.
- محدداً للبيئة المناسبة لاكتساب (المعارف- القيم- المهارات) التي يجب أن يكتسبها المعلم.
- محققة لمدى الالتزام بالتميز فى التعليم والقدرة على التقويم الأصيل.
- وسيلة لإتاحة الفرص أمام المتعلمين لتطبيق ما تعلموه بالحياة.
- وسيلة لتطوير المقررات فى المستقبل. (إبراهيم، ٢٠٠٧، ١٠٣)

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن المعايير توضح مدى وجود التوازن القوي بين الإجراءات والمفاهيم والتطبيقات بالمناهج الدراسية عامة والاجتماعيات خاصة، الأمر الذى راعته الباحثة في تضمين مهارات مجتمع المعرفة بمحتوى مناهج الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية

بما يضمن التطور الذهني للطلاب حسب التقدم العمري لهم، وتحديد ما يتعلمه الطلاب في كل صف، والحرص على وجود عدد محدد ومدرّس من نواتج التعلم لكل صف بهدف إتاحة المزيد من الوقت للتركيز على المهارات المهمة لكل صف، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل: دراسة ( الجمل، ٢٠٠٨م، ٧١٩ - ٧٧٨) والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،. دراسة ( شلبي، ٢٠٠٨م، ٣٩ - ٥٧) والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لمناهج الجغرافيا من الروضة حتى نهاية الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة لتنمية المواطنة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي،. دراسة ( مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠٠٨م، ١ - ٣٩) والتي هدفت إلى مقارنة معايير محتوى المناهج الدراسية في مصر وبعض دول العالم، دراسة ( السيد، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية والقومية، دراسة (ابراهيم، ٢٠٠٧) والتي أوصت بضرورة وضع مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق للصف الأول الثانوي في ضوء التوجهات العالمية والقومية.

### المحور الثاني: مهارات مجتمع المعرفة ودور مناهج التاريخ في تنميتها:

(١) المقصود بمجتمع المعرفة: "يحيط بهذا المفهوم بعض الغموض حيث تتعدد الآراء بشأنه، لذلك وجب علينا النظر بتمعن في معناه حتى يتم الوقوف على المعنى الصحيح له ومن ثم الوعي به بأبعاده وخصائصه ومهاراته، وهذا بلاسك يتطلب منا أن نعرف أولاً المقصود بـ:

#### - المعرفة:

ففي مجال اللغة: جاءت في المصباح المنير بمعنى ( عرفته ) أي علمته والمعرفة هي اسم منه ومعناه (علموا) ( القيومي، ٢٠٠٠، ٢٤١)

أما في الاصطلاح: فتعرفها ( قيطة، ٢٠١٢، ٩) بأنها معلومات وحقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما، بينما يعرفها عليان ( ٢٠٠٨، ٥٣) من منظور فلسفي بأنها " تصور مجرد وواسع للمعلومات والمعارف الإنسانية"، ويرى البيلاوي ( ٢٠٠٧، ٣٤ - ٣٥ ) أنها مجموعة الخبرات أو المعلومات التي يتم توصيلها للآخرين بحيث يتاح لهم الفرصة للمشاركة فيها.

ومن هذا المنطلق يمكن تعريف مجتمع المعرفة بأنه: " ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد

والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية". (تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣)، ويعرفه (سالم، ٢٠٠٧، ٤٥) بأنه ذلك المجتمع الذي يتصف أفرادُه بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها ونشرها عبر تقنيات المعلوماتية الحاسوبية والفضائيات المختلفة بهدف توظيفها في خدمة الإنسان لتحسين حياتهن وفي هذا الصدد عرف (أبو السميد، ٢٠١١، ٨٢) مجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع الذي يعيش أفرادُه على جميع الأنشطة والموارد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات انتاجاً ونشراً وتوظيفاً واستثماراً.

(٢) **ظهور مفهوم مجتمع المعرفة:** ظهر هذا المفهوم لأول مرة في منتصف عقد الستينات من القرن الماضي، و قدم العديد من الباحثين نظريات متنوعة حول مجتمع المعرفة و خصائصه و أبعاده و مكوناته، ومن أبرز هذه الجهود النظرية التي قدمها نيكوستر، و هي نظرية خاصة بالسمات العامة لمجتمع المعرفة وترتكز على الوظائف و الأدوار المعرفية على أساس أن المعرفة تمثل منتجا جديدا يمكن أن يحل محل رأس المال، الأمر الذي حدا ببعض الباحثين إلى النظر إلى مجتمع المعرفة باعتباره يمثل برنامجاً متكاملاً يتضمن التعليم و العلوم والثقافة والتكنولوجيا والاتصال التي تمثل كلها معا وحدة متكاملة و متماسكة وقد أصبح مجتمع المعرفة في ضوء التطورات الاقتصادية و التكنولوجية و الاجتماعية و الطفرات التكنولوجية و الثورة المعلوماتية التي حدثت في العقود الأخيرة من المؤثرات القوية التي تمارس تأثيراً كبيراً وواسعاً على مختلف جوانب الحياة المعاصرة (إبراهيم، ٢٠١٢، ١٣٠١ - ٢٣٠٣).

(٣) **السمات العامة لمجتمع المعرفة:** يتسم مجتمع المعرفة بعدد من الخصائص منها: ( الأنفجار المعرفي، سرعة الاستجابة للتغير، التطور التكنولوجي، انهيار الفواصل الجغرافية و التنافس في الوقت ) . (الفليت، ٢٠١٦، ٣-١)

ويؤكد كل من (محمد، ٢٠١٢، ١٤٤٦ - ١٤١٩ ) ( عباس، ٢٠٠٩، ٩٩٥ - ١٠٠٣ ) على كل ما سبق بل ويضيف أن من خصائص مجتمع المعرفة أيضاً: (التراكمية، التنظيم، البحث عن الأسباب، الشمولية، الدقة والتجريد) .

(٤) **مراحل مجتمع المعرفة:** لقد مر مفهوم مجتمع المعرفة بثلاث مراحل حتى تشكل بصورته الحالية:

✳ **المرحلة الأولى:** كانت من بداية السبعينات و حتى بداية التسعينات من القرن الماضي و في هذه المرحلة حدثت نقلة نوعية في مجال الاتصالات حيث عنيت بتطوير تكنولوجيا المعلومات ( عرفات & العمودي، ٢٠١٠، ١٦-١)

✘ **المرحلة الثانية:** و التي ظهرت في عامي (١٩٩١ - ١٩٩٢ م ) و ذلك أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة بالولايات المتحدة الأمريكية عندما تم الإعلان عن فكرة البنية التحتية للمعلومات كنقطة تحول نحو بزوغ الموجة الثالثة و الحالية، التي اتسمت بظهور مصطلح مجتمع المعرفة. ( السندي، ٢٠١٧، ١٣٣ )

✘ **المرحلة الثالثة:** حيث شهد العالم انتشاراً واسعاً للإنترنت و استخداماته بشكل عمق الحاجة إلى وجود تشريعات تحكم هذا المجال. و قد تبين أن صياغة التشريعات الجديدة لا يمكن أن تتم بعيداً عن المجتمع و مكوناته، لذا شملت مجالات عديدة منها (التفاعل الاجتماعي، الهوية، الاخلاق، الدين) وغيرها من المواضيع (Minati, 2012 352-370).

و منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي بدأت الدراسات والبحوث التي تدور حول مجتمع المعرفة، لتصبح أكثر ارتباطاً بالبشر، و تركيزاً على المجتمع. إضافة إلى ذلك، ربط التطور في مجال مجتمع المعرفة برقي الشعوب، وسوقت الأمم المتحدة هذه الفكرة بين دول العالم التي أصبحت تسارع إلى تبني مفهوم مجتمع المعرفة لذا أصبح ينظر إلى مجتمع المعرفة على أنه المجتمع الذي تغلب عليه الصفات التالية:

- المعرفة وهي المصدر الرئيسي المؤثر و الفاعل في الحياة اليومية للأفراد و المجتمع.
- تتضمن المعرفة كل الفروع مثل " العلوم، و الإنسانيات، و التربية. ....".
- تختلف المعرفة عن المصادر المادية الأخرى ليس في أنها غير قابلة للنضوب وحسب، بل أنها تتزايد و تنمو بالشراكة و تعدد المستخدمين.
- يعمل على تحديد المعلومات و المعرفة و إنتاجها، و تحويلها، و نشرها، و استخدامها من أجل التنمية البشرية. (Bryson,2000,36)
- يهيئ مجتمع المعرفة الطرق الضرورية لجعل العولمة تخدم البشرية و تساعد في رخائها
- دائم التطور و التغير نحو الأفضل.
- للطاقة البشرية قيمة مميزة لدى مجتمع المعرفة.
- متواصل و مترابط بشكل جيد و متين عبر وسائل الاتصال الحديث.
- يعمل تحت مظلة اقتصاد المعلومات.

▪ لديه بنية تحتية مادية قوية توفر الدعم المادي لنقل المعلومات و العلوم  
(Agnes, 2013,pp 295-319)

#### (٥) أبعاد مجتمع المعرفة:

قد أصبح لمجتمع المعرفة أبعاد مختلفة و متشابكة يجب استغلالها كما ينبغي حتى لا نعيش على هامش المجتمع الدولي، و من أهم هذه الأبعاد مايلي: ( عبيد & ربايعه، ٢٠١٦م، ٨١٣-٨٤٠) (القيطة، ٢٠١٢، ٣٨ - ٣٩) ( أبو السميد، ٢٠١١، ٩٥ - ٩٧) ( حيدر، ٢٠٠٤، ٦٨ - ٧٣)

✦ **البعد الاقتصادي:** فمن الشائع في مجتمع المعرفة أنه يقوم بالحصول على معلومات كثيرة و متنوعة قد تستغلها المؤسسات لصالحها الخاص و تحقيق مكاسب و أرباح خيالية من بيعها إلى مؤسسات أخرى.

✦ **البعد التكنولوجي:** يتأثر مجتمع المعرفة بتوفير البنية اللازمة من وسائل الاتصال و جعلها في متناول الجميع، بالإضافة إلى الاهتمام بالوسائط الإعلامية و المعلوماتية و تطويعها حسب ظروف المجتمع، وهذا بلاشك قد يسهم في توفير نوع خاص من التعليم و التدريب يتناسب و يتلاءم مع تلك الظروف و الأوضاع.

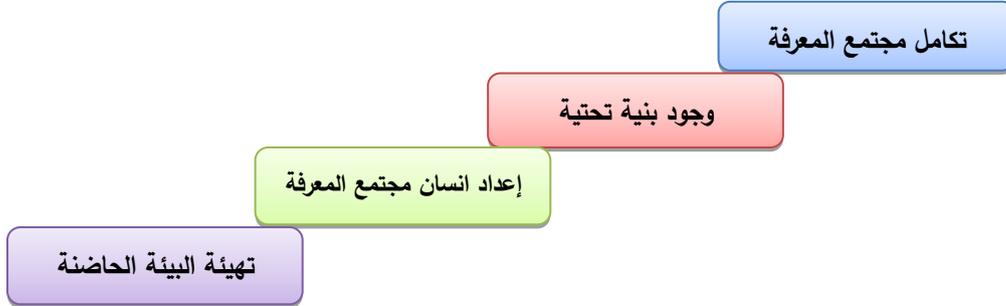
✦ **البعد الاجتماعي:** يسود مجتمع المعرفة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية التي تهدف إلى زيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات و دورها في الحياة اليومية من حيث الكم و الكيف و سرعة التطوير الذي يطرأ على حياة الفرد، و يقوم مجتمع المعرفة على التعاون و الشراكات المعرفية بين المؤسسات المختلفة بالمجتمع داخلياً و خارجياً

✦ **البعد الثقافي:** حيث تسود به ثقافة تقيم، تحترم من ينتج المعلومة و يستغلها في المجال الصحيح و تتيح العدالة في إنتاج المعلومات و تداولها و توزيع خدمات و إمكانيات العلم و المعرفة بين الطبقات المختلفة الموجودة في المجتمع، لذلك يرى بعض الباحثين أن مفهوم " المنفعة المعلوماتية " هو السمة الأبرز للبعد الثقافي لمجتمع المعرفة.

✦ **البعد السياسي:** يتيح مجتمع المعرفة فرص متنوعة لإشراك الجماهير في عملية اتخاذ القرارات، و يوفر مناخاً سياسياً قائم على الديمقراطية و العدالة و المساواة و المشاركة الفعالة، كما تلعب فيه منظمات المجتمع المدني و مؤسساته دوراً كبيراً في الإسهام في تيسير الطريق نحو المجتمع المعرفي.

## (٦) متطلبات بناء مجتمع المعرفة :

- حيث يتطلب بناء المعرفة ما يلي: ( السندي، ٢٠١٧، ١٣٤ ) ( إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٤-٢٨ ) ( تقرير المعرفة العربي ٢٠١٠، ٨٠ )
- مساهمة كافة قطاعات المجتمع في هذا الشأن.
  - وضع سياسات تتسم بالشفافية خاصة في مجالي التعليم و التدريب.
  - تشجيع و تحفيز جهود الترجمة من أجل وجود ثقافة معرفية متميزة .
  - توطين العلم وتحديد أهدافه طموحاته وربطه بجميع الأنشطة المجتمعية.
  - تقوية و دعم التماسك و التجانس في المجتمع بحيث يؤهل أفراد المجتمع.
  - الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات .
  - المشاركة الإيجابية للشباب و تسليحهم بالمعارف والمهارات المطلوبة بمجتمع المعرفة.
  - مواجهة جرائم القرصنة إساءة استخدام المعلومات التي تشكل تهديداً للاقتصاد القومي.
  - حماية الخصوصية و ضمان وجود بنية تحتية آمنة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال.
- لذلك ترى (قيطة، ٢٠١٢، ٣٠-٣١) أنه لكي يتم بناء مجتمع المعرفة لابد من المرور بأربعة مراحل مترابطة ومتكاملة لا يمكن الاستغناء عن أي منها كما هو موضح الشكل التالي:



## (٧) المتطلبات التربوية لمنهج التاريخ في بناء الإنسان في ظل مجتمع المعرفة :

بعدها نبه ( تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣ ) إلى ضعف نشر المعرفة وإنتاجها في البلدان العربية وأوضح أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها واستثمارها بقصد تحقيق التنمية الإنسانية.

وفي ضوء ذلك التوجه ظهرت العديد من التحديات التي فرضت نفسها وتتطلب مواجهة جادة ؛ حتى تستطيع مسايرة ومتابعة التطورات المتلاحقة في مجتمع المعرفة الذي تتبلور ملامحه بسرعة فائقة ؛ مما يستوجب التعرف على المواصفات والقدرات الجديدة للإنسان الذي

سوف يسعى النظام التربوي إلى إعداده. من خلال المناهج والمقررات المختلفة ومنها مناهج الاجتماعيات والتي يعد من أبرزها أنه ينبغي أن يكون المتعلم قادر على: ( السندي، ٢٠١٧، ١٣٤ ) ( أبو السميد، ٢٠١١، ٩٣ ) ( يدران، ٢٠١٠، ٦٣ ) ( عباينة، ٢٠٠٨، ٩٢-٩٨ )

- ممارسة المنهج العلمي.
- ممارسة مهارات التفكير المختلفة.
- النقد . التحليل بالاستقراء الاستنباط . القياس . التفسير .
- تقبل التغيير وتحسب احتمالاته، و الإسهام في إحداثه.
- انتاج معرفة جديدة ومطور للقديمة.
- الاتصال والتعامل مع الآخرين، والعمل ضمن فريق.
- حل أي مشكلة تعترضه.
- اتقان مهارات التعلم الذاتي.
- وامتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع طبيعة المجتمع .
- اتقان أكثر من لغة حتى يمكن العمل في بيئة عمل عالمية.

**وبناء على ما سبق نستنتج أن من سمات الإنسان الذي تسعى لإعداده التربية المستقبلية أن يكون متعدد المهارات.**

#### (٨) مهارات مجتمع المعرفة :

يتميز مجتمع المعرفة بتوافر العديد من المهارات والتي يبغى من ورائها تمكين المتعلم منها مثل:

✳ **مهارات التفكير المنظومي:** نعنى بها" تلك العمليات التي تتحرك في مجال دائري بين الماضي والمستقبل، و معنى ذلك أن نجاح التعلم يتحدد جوهرياً بالخبرات السابقة، وأن الدافعية للتعلم تتصاعد، حينما يتمكن المتعلم من تصور متى وأين سوف يستخدم ما تعلمه؟، حيث يتيح هذا النوع من التفكير الفرصة أمام الطلاب لاكتساب العديد من المهارات والتي من أبرزها: تعرف المنظومة المعروضة بالمقرر الدراسي، إدراك العلاقات بين مكوناتها، التحليل، التركيب(محيى، ٢٠١٥، ١٦١ - ١٨٦)

✳ **مهارات البحث والاستقصاء:** يقصد بها مهارات البحث عن المعرفة والمعلومات والحقائق من خلال طرح الأسئلة ويقوم المعلم فى هذه المرحلة بتطبيق مهارات الاستقصاء، والتي

تتضمن المهارات الفرعية التالية (الملاحظة، والتصنيف، والقياس والتنبؤ، والوصف) أما أهم مهارات البحث التي يجب أن يكتسبها المتعلم فتتمثل في: (تحديد فكرة البحث، القراءة العامة حولها، وضع المخطط العام للبحث، القراءة التفصيلية للمصادر، كتابة الفقرات الرئيسية للبحث" متن البحث"، كتابة المقدمة والخاتمة، كتابة الغلاف والفهرس والمصادر والملاحق، مراجعة وتصحيح البحث) (الجديبي، ٢٠١٢م، ١-٦)

✘ **مهارات التفكير الناقد:** يعرف التفكير الناقد بأنه أحد أنماط التفكير التي يستخدمها المتعلم بغرض التمييز بين المفاهيم الصحيحة والخاطئة باستخدام خمسة مهارات هي: معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج. (قطامي & قطامي، ٢٠٠٠، ٢٣)

✘ **التعلم الذاتي:** هو عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه، ومساعدته ليصبح متعلماً مستقلاً، سواء بتوجيه مباشر أم غير مباشر، وتزويده بأساليب التفكير، و بناء اتجاهات إيجابية نحو استقلالية العمل الذهني، وللتعلم الذاتي مجموعة من المهارات يجب أن يتمكن منها الطالب هي: القدرة على تحقيق التواصل مع الآخرين والتعايش معهم، مهارات المشاركة بالرأي، مهارة التقويم الذاتي، التقدير للتعاون، الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة، الاستعداد للتعلم. (غباين، ٢٠٠١، ٤٤-٤٨)

وفي ضوء ما سبق فإن سمات الإنسان، ومواصفاته التي تتطلبها المجتمع المعرفي ذات طابع خاص، وتتطلب أدوات، ووسائل، وأساليب جديدة، تحتاج إلى توافر نوع خاص من التعليم، والتدريب بما يتلاءم مع ظروف وطبيعة واحتياجات العصر وهذا يتفق و طبيعة وخصائص وحاجات كل من:

(أ) **مناهج التاريخ:** تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في أنها تربط بين البعدين الزماني والمكاني، كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها، كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى.

وإذا كان لجميع المواد الدراسية بعض الأهداف التربوية ذات الصبغة الاجتماعية إلا أن الطبيعة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية فرضت عليها القيام بالنصيب الأكبر في تحقيق هذه

الأهداف، وهذا يرجع إلى الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية بين المواد والمناهج الدراسية وذلك كما يلي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩، ٩٦ - ١٢٤):

- يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعه.
- تساعد المتعلم على التبصر بوضعه في الزمان الذي يعيش فيه.
- دراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر و استشراف المستقبل.
- يزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة.
- تحفز المتعلم نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم والقوانين وتعرف عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي وذلك من خلال فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية.
- تنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين الذي يعزز روح التأخي والتعاون فيما بينهم وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وضبطها.
- تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي وتنمية النظرة العالمية التي تقوى روح التضامن مع الآخر.
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع وتعمل على تمثله قولاً وعملاً.
- تؤكد على دور التربية في حل الكثير من مشكلات البيئة والمحافظة علي توازنها والتعرف على مواردها وترشيد استخدامها.
- تمكين المتعلمين من تقدير الأدوار التي قامت بها الشخصيات الوطنية في الماضي والحاضر.
- تنمي قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الايجابية بعيداً عن التعصب والتحيز

**(ب) خصائص طلاب المرحلة الثانوية:** حيث يمر الطلاب في هذه المرحلة (المراهقة) بتغيرات

كثيرة ذات تأثيرات على شخصياتهم ومدى تكيفهم مع العالم المحيط بهم حيث يشعرون بأنهم ينسلخون من عالم الصغار بكل ما فيه من مظاهر الطفولة ويتجهون نحو عالم الكبار بما فيه من طبائع وحاجات، وميول يجب أن تُراعى، ويمكن عرض خصائص الطلاب في هذه المرحلة على النحو التالي:

✘ **النمو الجسمي:** يزداد نمو المراهق جسماً في هذه المرحلة ، وتحدث له تغييرات جسدية خارجية وداخلية، وهذا يُحدث تغييرات في سلوكه، كما تتسم هذه المرحلة بطاقة الطلاب الزائدة التي يجب الإفادة منها، وتفرغها في أماكنها الصحيحة، وهنا يظهر دور كل من الأسرة والمدرسة في توجيه الطلاب نحو استثمار طاقاتهم ووقت فراغهم في تعرف أهم الأحداث وأدوار الزعامات الوطنية بها. ( معاذ، ٢٠١٦، ١ - ٦ )

✘ **النمو العقلي:** تنمو القدرات والوظائف العقلية للمراهق في هذه المرحلة كما تنمو لديه القدرة على التخيل، فهو "يتمتع بخيالٍ خصب، وبروحٍ تُعمق فيه المشاعر النبيلة التي يمكن توجيهها نحو أهداف دينية رائعة." والطالب في هذه المرحلة تختلف انفعالاته عن العالم الذي يعيش فيه لأنه " يرغب في التعبير عما يجول بخواطره كما يتوق إلى المشاركة في الأحداث الجارية، ومناهج الدراسات الاجتماعية من الممكن أن تساعد في هذا من تدريبهم على النقد والتحليل وتنظيم الأفكار، والتعبير عنها وقوة الملاحظة، والفهم. (العجروش، ٢٠١٦، ١-٩)

✘ **النمو الانفعالي:** يتأثر النمو الانفعالي للمراهق بالتغيرات التي تطرأ عليه، فيتسم بحدّة انفعالاته، وثورته، وميله إلى تأكيد ذاته، وإثبات شخصيته، كما يميل إلى المشاركة الفعّالة، وتكوين عواطف ومشاعر نبيلة نحو الأحداث والشخصيات والزعامات المشتركة فيها، ولذا فهو يعيش التأمل والتدبر، "وتقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بتنمية الطالب في هذه المرحلة انفعالياً عن طريق تهذيب أخلاقه، ويدفعه لاتباع نماذج ومثّل عليا تكسبه الشعور بالرضا عن النفس عن طريق استخدام مدخل التربية بالقوة (أبو حلاوة، ٢٠١٦م، ١-٨)

### (ج) حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى دراسة التاريخ:

يحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى دراسة التاريخ لأنها تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، فيلاحظ في هذه المرحلة حب وميل الطلاب لمعرفة الأحداث وملاحم تطورها والنتائج المترتبة على حدوثها كما تتيح دراسة التاريخ لهم الاقتداء بالقادة والشخصيات التاريخية التي لعبت دوراً فعّالاً في هذه الأحداث، كما تشجعه دراستها على التفاعل الاجتماعي السليم مع أفراد مجتمعهم مما يزيد من تواصلهم مع بعضهم البعض، و استثمار أوقات فراغهم في تعرف مشكلات مجتمعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحفاظ على هويتهم العربية والاسلامية، مما يزيد انتماءهم لأمتهم، واعتزازهم بها وبتاريخها العريق . ( الجمل، ٢٠٠٥- ١١ - ١٥).

ويحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى استراتيجيات تدريس تنشطهم وتُهيئ لهم مواقف تعليمية يتعلم من خلالها الطلاب ويتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل أكثر إيجابية وحرية، مما يزودهم بكثير من المهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية بالتعاون، والثقة بالنفس، والتعلم الذاتي، والدقة، واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية وحرية الرأي والمشاركة البناءة في التخطيط والعمل داخل فريق وتعلم النظام والطاعة، واحترام النظم والقوانين، ويحاول التصور المقترح للمصفوفة وضع صورة مستقبلية لمناهج الاجتماعيات ودوره في كيفية تنمية المهارات سالفه الذكر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهذا يتفق ونتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها: دراسة (البازوري، ٢٠١١م) والتي هدفت إلى تقويم محتوى مناهج القضايا المعاصرة في ضوء بعض التوجهات المعرفية الجديدة ومدى اكتساب الطلبة لها. ودراسة (مازن، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى بيان دور الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد في بناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم، دراسة (السنيدي، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقويم مقرر الحديث بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء مهارات مجتمع المعرفة).

### المبحث الثاني: يتضمن:

#### المحور الأول: عرضاً لخطوات بناء قائمة مهارات مجتمع المعرفة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء المستويات المعيارية لمنهج مقترح في التاريخ للصف الثاني الثانوي في ضوءها وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) تحديد (مهارات مجتمع المعرفة ومجالاتها) لمعرفة مدى مناسبتها وكذلك مدى أهميتها بالنسبة لمناهج التاريخ وكذا لطلاب المرحلة الثانوية وللتوصل لذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية:

(أ) إعداد قائمة مهارات مجتمع المعرفة لوضح مستويات معيارية مقترحة يتم في ضوءها بناء منهج في التاريخ يناسب طلاب الصف الثاني الثانوي ولإعداد ذلك أتبع الباحثة مايلي:

- مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بالدراسة الحالية.
- تحليل محتوى بعض الكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- المقابلات الشخصية مع بعض المتخصصين في مجال (المناهج وطرق التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية من أساتذة الجامعات - معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية - المشرفين التربويين وخبراء التعليم).

- إعداد قائمة مبدئية بهذه المهارات تضمنت (أربع مهارات رئيسية، وخمس وأربعون مهارة فرعية).
  - ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لتعرف آرائهم حولها، وقد أجمعوا كلهم على شمولية القائمة وانتماء معظم القيم الفرعية للقيم الرئيسية إلا أن بعضهم قد أشاروا إلى (حذف - تعديل - إضافة) بعضها
  - إعداد القائمة في صورتها النهائية من خلال قيام الباحثة بتعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين وبذلك يكون قد تم وضعها في صورتها النهائية.
- (ب) تحديد مدى مناسبة قائمة المهارات لطبيعة المنهج المقترح والذي سيدرس والتي تدرس لطلاب الصف الثاني الثانوي اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- إعداد استمارة استطلاع رأى تتضمن مهارات مجتمع المعرفة التي تتناسب وطبيعة المنهج المقترح،، وقد تم تطبيق هاتين الاستمارتين على عينة مختارة من المحكمين بلغت (١٠) أفراد من (أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تخصص (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- معلمين - مشرفين تربويين - خبراء تعليم).
- تم استخلاص النتائج وحسابها وتحليلها ومناقشتها وفق المعادلة التالية:

عدد الاستجابات

$$\text{مدى المناسبة} = \frac{\text{عدد أفراد العينة}}{100} \times$$

عدد أفراد العينة

- (ج) لتحديد مدى أهمية مهارات مجتمع المعرفة الواردة بالقائمة اتبعت الباحثة نفس الخطوات السابقة من حيث:

- أعدت استمارة استطلاع رأى تضمنت المهارات المشار إليها سلفاً التي عملت الدراسة على بناء المستويات المعيارية والمنهج المقترحان في ضوءها.
- تم تطبيق الاستمارة على نفس العينة المشار إليها سلفاً من المحكمين.
- تم استخلاص النتائج وحسابها وتحليلها ومناقشتها وفق المعادلة التالية:

$$\frac{3 \times 3 + 2 \times 2 + 1 \times 1}{3 \times 3 + 2 \times 2 + 1 \times 1} =$$

الوزن النسبي للأهمية =

$$\frac{3 \times 3 + 2 \times 2 + 1 \times 1}{3 \times 3 + 2 \times 2 + 1 \times 1}$$

حيث أن ٣ = مهم جداً ٢ = مهم ١ = قليل الأهمية، ن = عدد الأفراد

- تم حساب النسب المئوية لأهمية كل مهارة، ثم القيام بترتيبهم حسب الأهمية النسبية لكل منهما تبعاً لكل مجال تنتمي إليه، حتى أصبحت القائمة في شكلها النهائي<sup>(١)</sup>.

(١) راجع ملحق (٢)

## المحور الثاني: التصور المقترح لمنهج في التاريخ في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة:

### (١) المنطلقات الفكرية للمنهج المقترح:

انطلاقاً من أهمية مناهج التاريخ في تشكيل عقل المتعلم وتوجهاته والتي تشكل سلوكه المستقبلي تجاه مجتمعه والعالم من حوله فقد تم مراعاة مجموعة من الأسس والمبادئ عند وضع المنهج المقترح ومنها:

- ✘ قناعة المتعلم بأنه يعيش في عالم مترابط.
- ✘ الإيمان بضرورة التواصل مع الثقافات الأخرى و الاستفادة من خبراتها.
- ✘ وظيفية منهج التاريخ والتي يجب أن تراعى في المستويات المعيارية المقترحة والتي تم بناء المنهج في ضوءها مثل:

- تعرف تاريخ وطنه وأمتة العبية والاسلامية والعالم من حوله.
- الايمان بضرورة التعايش السلمى مع الآخرين.
- تنمية الوعي بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية
- تنمية المهارات الاجتماعية والعقلية للمتعلم.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مراعاة خصائص المتعلمين بالصف الثاني الثانوي.
- عدم وجود مقرر للتاريخ يتم تدريسه بالصف الثاني الثانوي حيث يتم تدريسه في صفين اثنين فقط الأول ( تاريخ الحضارات )، والصف الثالث ( التاريخ الحديث والمعاصر ) الأمر الذى أحدث فجوة في مجال تعليم التاريخ حيث سقطت حقبة التاريخ الوسيط والإسلامي من المناهج مما قد ينعكس بالسلب على خريج المرحلة الثانوية.
- الاستفادة من التجارب المحلية و الاقليمية والدولية في مجال المعايير.

(٢) إعداد قائمة بالمعايير المقترحة في صورتها الأولى في ضوء المنطلقات الفكرية وقائمة المهارات السابقين، وعرضها على بعض من أساتذة المناهج وطرق تدريس التاريخ لإبداء الرأي حولها.

(٣) ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية تمهيداً لبناء التصور للمنهج المقترح.

- (٤) مبررات تبنى ( مجالات ومعايير ) هذه القائمة المعيارية والعمل على توسيع موضوعاتها لتناسب خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي وكذا متطلبات و مهارات مجتمع المعرفة:
- التحديد الدقيق والواضح لنوع المعرفة التاريخية التي يجب أن يلم بها طلاب هذه المرحلة.
  - التمكن من مهارات التفسير والتحليل للأحداث التاريخية والاستنتاج وإصدار الأحكام وذلك باعتبارها من مهارات التفكير الناقد والتي يؤكد على تميمتها ضمن مهارات مجتمع المعرفة.
  - اكتساب مهارات البحث التاريخي
  - عدم اغفال الجانب الوجداني والروحي في المعايير وذلك من خلال التأكيد على اكتساب القيم الخلقية والروحية.
- والجدول التالي يوضح مكونات التصور المقترح " لمنهج في التاريخ للصف الثاني الثانوي":

التصور المقترح لمنهج التاريخ القائم على مدخل المعايير

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	المحتوى	
			عنوان الوحدة	موضوعات الوحدة
المعرفة التاريخية	الأول: تعرف الأحداث والشخصيات التاريخية لمجتمعه وللمجتمعات الأخرى عبر العصور (الوسيط والإسلامي).	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يعرف أهمية دراسة التاريخ.</li> <li>▪ يحدد الهدف من دراسة التاريخ.</li> <li>▪ يحلل النصوص ذات الصلة بالحضارة والتاريخ.</li> <li>▪ يقدر دور التاريخ في تهذيب النفوس.</li> <li>▪ يفسر أسباب تقسيم المؤرخين التاريخ إلى عصور مختلفة.</li> <li>▪ يعرف أهم مصادر دراسة التاريخ والحضارة.</li> <li>▪ يفرق بين أنواع المصادر والمراجع.</li> <li>▪ يوظف المصادر الأولية في دراسة التاريخ.</li> <li>▪ يوضح أهمية استخدام المصادر الأولية في دراسة التاريخ.</li> </ul>	علم التاريخ وقنونه	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المقصود بعلم التاريخ من منظور إسلامي.</li> <li>▪ الفرق بين التاريخ والتأريخ.</li> <li>▪ أهمية دراسته.</li> <li>▪ العصور التاريخية مبررات تقسيمه لعصور.</li> <li>▪ مصادر دراسة التاريخ.</li> <li>▪ علم التاريخ عند العرب.</li> <li>▪ سيرة بعض المؤرخين المسلمين.</li> </ul>

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	المحتوى	
			عنوان الوحدة	موضوعات الوحدة
	الثاني: تعرف الملامح الحضارية المختلفة لمجتمعه والمجتمعات الأخرى عبر العصور.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يحدد ملامح العصور الوسطى.</li> <li>▪ يوضح النتائج المترتبة على ظهور الإسلام.</li> <li>▪ يبرز أهم مظاهر الحضارة الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً.</li> <li>▪ يبدى رأيه حول بعض الآراء المختلفة حول بعض الأحداث في تاريخ الرسل والأنبياء</li> <li>▪ يحلل بعض التي انتشرت في عهد بعض الرسل والأنبياء.</li> <li>▪ يستنتج بعض الحقائق التاريخية من سيرة سيدنا موسى عليه السلان من مصادر مختلفة.</li> <li>▪ تقصى بعض الحقائق التاريخية في ضوء المصادر الأولية والثانوية.</li> <li>▪ يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التي سادت في تاريخ بعض الرسل والأنبياء.</li> <li>▪ يرسم خريطة زمنية لتطور الأحداث التاريخية عند دراسته لتاريخ بعض الرسل والأنبياء</li> <li>▪ يحلل مرتكزات الحيات في عهد سيدنا نوح عليه السلام.</li> <li>▪ يحلل بعض القضايا الدينية والاجتماعية التي انتشرت بين قوم لوط عليه السلام.</li> <li>▪ يكتب بحثاً قصيراً عن الأحداث المؤثرة في تاريخ بعض الرسل والأنبياء.</li> <li>▪ يحلل خصائص المجتمع إبان عصر سيدنا إبراهيم عليه السلام.</li> <li>▪ يتعرف ملامح الحياة المختلفة في عهد المسيح (سياسياً - اجتماعياً - دينياً.....).</li> </ul>	تاريخ الأنبياء والرسل	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أبو البشر (أدم عليه السلام)</li> <li>▪ النبوة والرسالة.</li> <li>▪ حاجة البشرية للرسل والأنبياء.</li> <li>▪ نماذج من دعوات بعض الرسل والأنبياء: <ul style="list-style-type: none"> <li>- نوح عليه السلام.</li> <li>- إبراهيم عليه السلام.</li> <li>- موسى عليه السلام.</li> <li>- عيسى عليه السلام.</li> </ul> </li> </ul>

المحتوى		مؤشرات الأداء	المعيار	المجال
موضوعات الوحدة	عنوان الوحدة			
<p>سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وبعد البعثة. في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الدعوة إلى الله.</li> <li>- الاعداد والجهاد.</li> <li>- حياته الشخصية.</li> <li>- صفاته التربوية</li> </ul>	<p>الرسول صلى الله عليه وسلم (حياته وسيرته)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يتعرف الملامح الأساسية لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يرتب مراحل الدعوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يوضح كيف بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم تبليغ الدعوة ( للأقربين، للجميع دون تمييز ).</li> <li>▪ يتعرف أهم وسائل الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدعوة.</li> <li>▪ يقدر حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدعوة.</li> <li>▪ يفسر أسباب الحاجة إلى الدعوة إلى الله وفضلها.</li> <li>▪ يرسم خريطة زمنية توضح ترتيب غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يفرق بين مفهومي الغزوة والموقعة.</li> <li>▪ يفسر المبادئ الأساسية التي قامت عليها فكرة الجهاد في الاسلام.</li> <li>▪ يحلل أبرز صفات الرسول صلى الله عليه وسلم القيادية.</li> <li>▪ يعلل أسباب خسارة المسلمين في غزوة أحد.</li> <li>▪ يعدد خصال الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يكتب بحثاً قصيراً حول صفات الرسول صلى الله عليه وسلم التربوية.</li> </ul>	<p>الأول : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية</p>	<p>الفهم التاريخي</p>

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	المحتوى	
			عنوان الوحدة	موضوعات الوحدة
الثاني: استخدام مهارات البحث التاريخي.		<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يوضح ظروف وأحوال العالم قبل البعثة النبوية. ( الجزيرة العربية، بلاد الفرس والروم)</li> <li>▪ يستخدم الأدلة والحجج التاريخية في دحض الأفكار التي تنتهك الإسلام بأنه نشر بحد السيف.</li> <li>▪ يتعرف أهم المعارك التي خاضها المسلمون ضد الفرس في بلاد العراق زمن الراشدين.</li> <li>▪ يوضح كيف فتحت بلاد ( ما وراء النهر، قفقاس).</li> <li>▪ يحدد متى فتح إقليم خراسان.</li> <li>▪ يحدد ميادين القتال مع الروم على خريطة صماء لبلاد الشام.</li> <li>▪ يبحث في المصادر عن بنود الصلح الذي عقده عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس.</li> <li>▪ يوضح دور عمرو بن العاص في فتح كل من مصر وشمال أفريقيا.</li> <li>▪ يتعرف أهم ميادين الفتوحات في عهد الأمويين (الشمال البيزنطي، الثغور، بلاد المغرب بلاد الأندلس، جنوب فرنسا، بلاد السند).</li> <li>▪ يحدد أهم ميادين القتال في عهد العباسيين على خريطة صماء.</li> <li>▪ يلخص النتائج المترتبة على مشاركة العثمانيين في الجهاد والفتوحات الإسلامية.</li> </ul>	الفتوحات الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الفتوحات الإسلامية في عهد: <ul style="list-style-type: none"> <li>- الخلفاء الراشدين.</li> <li>- الأمويين.</li> <li>- العباسيين.</li> <li>- نشر الإسلام عن طريق (الدعاة، التجار).</li> <li>- الفتوحات الإسلامية زمن العثمانيين.</li> </ul> </li> </ul>

المحتوى		مؤشرات الأداء	المعيار	المجال
موضوعات الوحدة	عنوان الوحدة			
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ أسس قيام الحضارة الاسلامية.</li> <li>■ نظم الحكم والإدارة: الخلافة، الوزارة، الامارة، الدواوين.</li> <li>■ النظام الاقتصادي: إيرادات، مصروفات، سك العملة، الأنشطة الاقتصادية (زراعة، صناعة، تجارة).</li> <li>■ النظام الاجتماعي: عناصر المجتمع "العرب، الموالي، أهل الذمة، المرأة" في الاسلام.</li> <li>■ الحياة العلمية والفكرية: شرعية، اجتماعية، طبيعية، انسانية "المؤسسات التعليمية.</li> <li>■ انتقال الحضارة الاسلامية لأوروبا.</li> </ul>	<p>من روائع حضارتنا الاسلامية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يتتبع مراحل تطور النظم الاقتصادية في عهد الدولتين الأموية والعباسية.</li> <li>■ يستخلص الدروس المستفادة من التقدم العلمي الذي أحرزه المسلمون.</li> <li>■ يوضح تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في "العلوم، الفنون، العمارة".</li> <li>■ يقدر دور العلم والعلماء المسلمين في النهوض بالمجتمع.</li> <li>■ يبدي اهتماماً بدراسة مظاهر الحضارة الإسلامية.</li> <li>■ يوضح على الخريطة أهم معابر نقل الحضارة الإسلامية لأوروبا.</li> <li>■ يوازن بين نظم الحكم والإدارة في الدولتين (الأموية والعباسية).</li> <li>■ يرسم خريطة معرفية توضح مجالات العلوم التي نبغ فيها العلماء.</li> <li>■ يعتز بالحضارة الإسلامية.</li> <li>■ يحرص على تطبيق قيم "الشورى والعدل، المساواة والتسامح" في حياته.</li> <li>■ يقارن بين النظم الإدارية المختلفة.</li> <li>■ يفسر أسباب الانفتاح على الثقافات الأخرى إبان عصر الدولة العباسية.</li> <li>■ يحدد الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية.</li> <li>■ يعطى تعريفاً صحيحاً للمفاهيم التالية: خلافة، وزارة، جزية، خراج...</li> </ul>	<p>الأول: تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني.</p>	<p>التفكير التاريخي</p>

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	المحتوى	
			عنوان الوحدة	موضوعات الوحدة
الثاني : ترتيب الأحداث والشخصيات في حقب تاريخية رئيسة لتحديد وتفسير العلاقات بينها .	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يتعرف أهم الشخصيات التي أثرت في تاريخ الدول المستقلة .</li> <li>▪ يوازن بين الدولتين الأيوبيه والمملوكية من حيث النشأة والانجازات .</li> <li>▪ بمستخلص الدروس المستفادة من سقوط بعض الدول المستقلة .</li> <li>▪ يبرز الدور الذي لعبته المرأة في عصر الدولة المملوكية .</li> <li>▪ يرسم خطأ زمنيًا يوضح تتابع وقوع بعض الأحداث التاريخية .</li> <li>▪ يربط بين ضعف نظام الحكم وسقوط الدول المستقلة .</li> <li>▪ يقدر الدور الذي لعبته مصر في درء الاخطار الخارجية ( الصليبيين – المغول) .</li> <li>▪ يستخلص بعض القيم التي سادت المجتمع الإسلامي آنذاك .</li> <li>▪ يعطى تعريفاً صحيحاً للمفاهيم التالية : مغول ، صليبيين .</li> <li>▪ يوضح ملامح التطور المعماري والعمراني في تلك الفترة .</li> <li>▪ يربط بين بعض الشخصيات والأحداث التاريخية .</li> </ul>	الدول المستقلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الدولة الطولونية : مؤسسها ، أهم أعماله ، خلفائه ، نهايتها .</li> <li>▪ الدولة الإخشيدية : مؤسسها ، أهم أعماله ، خلفائه ، نهايتها .</li> <li>▪ الدولة الأيوبية : مؤسسها ، الخطر الصليبي على العالم الإسلامي ، أهم أعمال صلاح الدين الأيوبي في مصر ، معركة حطين ، صلح الرملة ، خلفاء صلاح الدين ، نهاية الدولة الأيوبية .</li> <li>▪ الدولة المملوكية : من هم المماليك ، أشهر سلاطينهم ، نهاية دولتهم .</li> </ul>	

المحتوى		مؤشرات الأداء	المعيار	المجال
موضوعات الوحدة	عنوان الوحدة			
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المقصود بالمجتمع.</li> <li>▪ تعرف أهم دعائم استقرار هذا المجتمع مثل : <ul style="list-style-type: none"> <li>- الشورى.</li> <li>- المسؤولية.</li> <li>- المساواة.</li> <li>- التسامح.</li> <li>- الحرية.</li> <li>- التعايش مع الآخر.</li> <li>- المواطنة.</li> <li>- الوحدة الوطنية.</li> <li>- المشاركة التطوعية..</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>دعائم</li> <li>استقرار</li> <li>المجتمع</li> <li>المسلم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يتعرف دعائم استقرار المجتمع المسلم.</li> <li>▪ يعدد القيم التي قام عليها الحكم في الإسلام.</li> <li>▪ يحلل المبادئ التي يقوم عليها نظام الشورى.</li> <li>▪ يميز بين واجبات الحاكم والمحكوم.</li> <li>▪ يستنتج قيم المواطنة التي يقوم عليها النظام الإسلامي.</li> <li>▪ يكتب نبذة عن الشخصيات التي طبقت القيم الإسلامية في الحكم.</li> <li>▪ يفرق بين الشورى والديمقراطية.</li> <li>▪ يقتدى بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في تطبيق مبدأ الشورى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأول : .</li> <li>اكتساب القيم الروحية والأخلاقية.</li> </ul>	الاتجاهات والقيم
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ من صفات الرسول : <ul style="list-style-type: none"> <li>- التقوى.</li> <li>- الاخلاص.</li> <li>- الاجتهاد.</li> <li>- المداومة.</li> <li>- التيسير.</li> <li>- الزهد.</li> <li>- القناعة.</li> <li>- التواضع.</li> <li>- الكرم.</li> <li>- العدل.</li> <li>- الرحمة.</li> <li>- العفو..</li> <li>- الحلم.</li> <li>- الأناة.</li> <li>- حلاوة المنطق.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>القيم النبوية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ يوضح أهمية العمل التطوعي في المجتمع.</li> <li>▪ يسهم في بعض الاعمال التطوعية بالمجتمع.</li> <li>▪ يحترم حقوق الآخر.</li> <li>▪ يعتز بالقيم والمبادئ الإسلامية .</li> <li>▪ يتعايش مع الآخرين المختلفين عنه.</li> <li>▪ يعدد أهم صفات الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يكتب قائمة بأهم خصال الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يرسم خريطة معرفية توضح أهم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم.</li> <li>▪ يعطى مثلاً عن تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم..</li> </ul>		

أساليب وطرائق التدريس المقترحة	الأنشطة المقترحة	مصادر التعلم المقترحة	أساليب التقويم المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ حل المشكلات .</li> <li>▪ الأنواع التعليمية.</li> <li>▪ التعلم التعاوني.</li> <li>▪ خرائط المفاهيم.</li> <li>▪ القضايا الجدلية.</li> <li>▪ العصف الذهني.</li> <li>▪ إثارة التساؤلات.</li> <li>▪ المتشابهات.</li> <li>▪ التعلم بالاكتشاف.</li> <li>▪ الأحداث الجارية.</li> <li>▪ التعلم الذاتي .</li> <li>▪ استخدام الحاسوب في التعليم.</li> <li>▪ المدخل القيمي.</li> <li>▪ المدخل الدرامي.</li> <li>▪ مسرح المناهج.</li> <li>▪ التدريس التبادلي.</li> <li>▪ تعلم الأقران.</li> <li>▪ فكر زوج شارك.</li> <li>▪ خرائط الشكل .v</li> <li>▪ الفصل المقلوب.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ كتابة التقارير والبحوث .</li> <li>▪ كتابة المقالات.</li> <li>▪ إقامة الندوات.</li> <li>▪ المسرحيات.</li> <li>▪ تمثيل الأدوار.</li> <li>▪ تنظيم الزيارات الميدانية.</li> <li>▪ المشاركة في الرحلات التعليمية.</li> <li>▪ جمع الصور والرسوم.</li> <li>▪ رسم الخرائط الزمنية.</li> <li>▪ كتابة ملصقات.</li> <li>▪ رسم طابع بريد تذكاري.</li> <li>▪ عمل مطويات.</li> <li>▪ عمل مجلات حائط.</li> <li>▪ رسم الخرائط لتحديد مواقع الأحداث التاريخية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الخرائط بجميع أنواعها .</li> <li>▪ الكتيبات المصاحبة لمنهج المدرسي.</li> <li>▪ الأطالس التاريخية.</li> <li>▪ النماذج والعينات.</li> <li>▪ الصور.</li> <li>▪ البرامج التلفزيونية والتعليمية.</li> <li>▪ المواقع الإلكترونية.</li> <li>▪ الرسوم الكاريكاتورية.</li> <li>▪ الأقراص المدمجة.</li> <li>▪ المكتبة.</li> </ul>	<p>(١) أسئلة تقيس مجال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المعرفة التاريخية: اختبارات موضوعية ومقاليه.</li> <li>▪ الفهم التاريخي: أسئلة استفسارية تتطلب من المتعلم إعمال الفكر.</li> <li>▪ التفكير التاريخي ومهارات البحث والاستقصاء التاريخي وكذا القيم: وتكون عبارة عن أسئلة موقفية سلوكية.</li> </ul> <p>(٢) يتم تطبيق أساليب التقويم بجميع أنواعها: البنائي، والنهائي "الختامي".</p>

**المحور الثالث: بناء أدوات البحث:****أولاً: الوحدة المختارة من المنهج المقترح للدراسة:**

تم اختيار وحدة من التصور الذي عرض سلفاً للمنهج المقترح وذلك للتعرف على أثرها على تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد تم أتباع الخطوات التالية عند بناء الوحدة:

**(١) اختيار موضوع الوحدة: الموسومة بالعنوان التالي ( من روائع حضارتنا الإسلامية )**

والتي تعكس انجازات الدولة الإسلامية في كافة مجالات العلوم، وأهم الشخصيات التاريخية التي أسهمت فيها، وكذا معابر نشرها لأوروبا.

**(٢) تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة:**

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتتبع مراحل تطور النظم الاقتصادية في عهد الدولتين الأموية والعباسية.
- يستخلص الدروس المستفادة من التقدم العلمي الذي أحرزه المسلمون.
- يوضح تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في " العلوم، الفنون، العمارة".
- يقدر دور العلم والعلماء المسلمين في النهوض بالمجتمع.
- يبدي اهتماماً بدراسة مظاهر الحضارة الإسلامية.
- يوضح على الخريطة أهم معابر نقل الحضارة الإسلامية لأوروبا.
- يوازن بين نظم الحكم والإدارة في الدولتين ( الأموية والعباسية).
- يرسم خريطة معرفية توضح مجالات العلوم التي نبغ فيها العلماء.
- يعتز بالحضارة الإسلامية.
- يحرص على تطبيق قيم " الشورى والعدل ، والمساواة والتسامح " في حياته.
- يقارن بين النظم الإدارية المختلفة.
- يفسر أسباب الانفتاح على الثقافات الأخرى إبان عصر الدولة العباسية.
- يحدد الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية.
- يعطى تعريفاً صحيحاً للمفاهيم التالية: خلافة، وزارة، جزية، خراج...

**(٣) تحديد المحتوى الدراسي للوحدة: وذلك من خلال:**

- تحديد الأفكار الرئيسية لموضوعات الوحدة المختارة.
- صياغة محتوى الوحدة في ضوء أهدافها والتي تعكس بعض مهارات مجتمع المعرفة.
- تقسيم الوحدة الدراسية إلى دروس وذلك على النحو التالي:

## جدول (٢) دروس الوحدة

م	الدرس	الموضوعات	عدد الحصص
١-	الأول	نظم الحكم والإدارة.	٣
٢-	الثاني	النظام الاقتصادي.	٢
٣-	الثالث	النظام الاجتماعي.	٢
٤-	الرابع	الحياة والعلمية والفكرية.	٣

## (٤) أساليب وطرق التدريس التي استخدمت في تدريس الوحدة :

- خرائط المفاهيم. - القضايا الجدلية - العصف الذهني
- إثارة التساؤلات - المتشابهات - التعلم بالاكتشاف
- الأحداث الجارية - التعلم الذاتي - استخدام الحاسوب
- المدخل القيمي - التدريس التبادلي.

## (٥) الوسائل والأنشطة التي استخدمت في تدريس الوحدة :

- الرسوم التوضيحية- الصور والرسوم- الخرائط بكافة أنواعها.
- الخرائط الزمنية- خرائط المعرفة- اللوحات التنظيمية.
- روزنامة الأحداث الجارية- جمع المعلومات من مصادر مختلفة (المكتبة، شبكة الانترنت).

## (٦) أساليب التقييم:

- تم استخدام أساليب التقييم ( البنائي والختامي ).
- أنشطة وتدريبات لقياس المستوى ( المعرفي والمهارة والوجداني).
- اختبار أداءات لقياس مهارات مجتمع المعرفة المتضمنة بالوحدة المختارة.

## ثانياً: إعداد دليل المعلم للوحدة المختارة:

تم إعداد دليل المعلم للوحدة المختارة عن طريق اتباع الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من الدليل: يهدف دليل الوحدة إلى مساعدة المعلم في تدريس الوحدة

المختارة بحيث تسهم في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة.

(٢) محتوى دليل المعلم:

- مقدمة مبسطة عن الوحدة ومضمونها.
- أهداف الوحدة.
- الموضوعات التي سيتم تناولها بالوحدة ( الدروس )
- نماذج تدريسية توضح كيف تتم عملية التعليم والتعلم في كل درس وذلك وفق الخطوات التالية:
  - أهداف الدرس.
  - أهم ( القضايا -القيم- المهارات )المتضمنة بالدرس.

- تحديد مصادر التعلم المرتبطة بالدرس.
- جوانب التعلم الواردة بالدرس ( المعرفية - الوجدانية - المهارية )
- عرض الدرس وفق استراتيجية التدريس المستخدمة.
- عرض ملخص للدرس
- عرض ملخص لجوانب التعلم التي وردت بالدرس ( الملخص السبوري ).
- عرض أنشطة إثرائية لمراعاة الفروق الفردية.
- عرض أنشطة إضافية ( تكاليفات منزلية).
- تحديد المراجع ومواقع الأنترنت التي يمكن الرجوع إليها أثناء إعداد الدرس.
- معلومات إثرائية مرتبطة بموضوع الدرس ومهارات مجتمع المعرفة.

تم عرض الوحدة المختارة والدليل بعد الانتهاء منهما على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك للتعرف على آراءهم بشأنهما من حيث مدى صلاحيتهم للتطبيق، وقد أقرروا جميعهم بصلاحيتهم للتطبيق.

### ثالثاً: بناء اختبار مهارات مجتمع المعرفة:

- (١) الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى تعرف مدى تمكن الطلاب من بعض مهارات مجتمع المعرفة بعد دراسة الوحدة المختارة سلفاً ومن ثم معرفة أثرها على تنمية هذه المهارات لديهم.
- (٢) أبعاد الاختبار: تم تحديد أبعاد الاختبار وفقاً لأبعاد القائمة المعدة سلفاً لتشمل مهارات التفكير المنطومي، التفكير الناقد، البحث والاستقصاء، التعلم الذاتي.
- (٣) صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف أدائية يقيس كل موقف منها أداء معين يرتبط بإحدى مهارات مجتمع المعرفة المحددة سلفاً، وقد روعي فيها أن تكون: واضحة ومناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وقد بلغت مفردات الاختبار (٤٢) مفردة.
- (٤) مفتاح تصحيح الاختبار: تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار وتوزيع درجاته بواقع (٣) درجات لكل سؤال
- (٥) الصدق الظاهري الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك للتعرف على آراءهم حياله من حيث مدى ملائمته وتمثيل مفرداته لمهارات مجتمع المعرفة المحددة مسبقاً، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الصورة المبدئية للاختبار ليصبح المقياس في صورته النهائية (٣٠) مفردة موزعة على المهارات الرئيسة لمجتمع المعرفة، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) الصورة النهائية للاختبار

م	المهارة	المفردات التي تقيسها	الوزن النسبي
١-	التفكير الناقد	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	%٢٦،٦٦
٢-	التفكير المنظومي	١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩	%٢٦،٦٦
٣-	البحث والاستقصاء	٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧	%٢٠،٠٢
٤-	التعلم الذاتي	٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣	%٢٦،٦٦

(٦) صدق التجانس الداخلي للاختبار: تم التأكد من صدق التجانس الداخلي للاختبار وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل مهارة مع بعضها البعض فبعد أن تم التطبيق تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) : معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

التفكير الناقد		التفكير المنظومي		البحث والاستقصاء		التعلم الذاتي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***،٦٠٢	١	***،٥٢١	١	***،٤٩١	١	***،٤٨٥
٢	***،٨٠٩	٢	***،٦٤٠	٢	***،٦٤٩	٢	***،٥٩٩
٣	***،٦٣٠	٣	***،٥١٢	٣	***،٦٧٠	٣	***،٨٣١
٤	***،٤٩٦	٤	***،٦٨٤	٤	***،٥١٦	٤	***،٤٩٨
٥	***،٧٩٢	٥	***،٦٩١	٥	***،٦٣٩	٥	***،٧١١
٦	***،٦٢٣	٦	***،٩٣٣	٦	***،٦٢٩	٦	***،٤٩٠
٧	***،٦٤٥	٧	***،٥٩٣	٧	***،٦٢٢	٧	***،٦٢٤
٨	***،٨٢٩	٨	***،٧٣٢	٨	***،٦٢٢	٨	***،٥٢٩

\*\* دالة عند مستوى ٠،٠١

من الجدول السابق (٤) يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ وهو ما يؤكد صدق تجانس واتساق عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، كذلك تم التأكد من تجانس واتساق المهارات الفرعية للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥) : معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية

التفكير الناقد	التفكير المنظومي	البحث والاستقصاء	التعلم الذاتي
***،٦٩٣	***،٥٢٥	***،٥٥٨	***،٤٩٣

يتضح من الجدول السابق (٥) أن معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد صدق تجانس واتساق المهارات الفرعية فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

(٧) ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار بعد تطبيقه على مجموعة من طالبات مدرسة قلوب الثانوية بنات بلغ عددهن (٣٠) طالبة، ثم أُعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وفقاً لمعاملات ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات الاختبار

التفكير الناقد	التفكير المنطوق	البحث والاستقصاء	التعلم الذاتي	المقياس ككل
٠,٨٣٣	٠,٨٢٢	٠,٧٥٩	٠,٨٧٨	٠,٨١١

يتضح من الجدول السابق (٦) أن للمقياس معاملات ثبات جيدة ومقبولة من الناحية الإحصائية ومما سبق يتأكد أن لمقياس مهارات مجتمع المعرفة مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

**رابعاً: تطبيق أدوات الدراسة وتفسير نتائجها:** تم اتباع الخطوات التالية في الدراسة الميدانية:

(١) اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي من مدرسة قلوب الثانوية بنات، وقد ضمت مجموعتين (تجريبية - ضابطة) بلغ عددهن (٦٠) طالبة مقسمة على فصلين (١/٢، ٣/٢)، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء تم تطبيق الاختبار عليهن قبلياً ومن ثم يتسنى لنا مقارنة هذه النتائج بنتائج التطبيق البعدي للاختبار بعد تدريس الوحدة لهما، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول (٧): تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس القبلي لمهارات مجتمع المعرفة**

مهارات مجتمع المعرفة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	تجريبية	٨,٩٠٠	١,١٢٥	٠,٩٩٠	غير دالة
	ضابطة	٨,٦٠٠	١,٢٢١		
التفكير المنطوق	تجريبية	٨,٩٠٠	٠,٧١٢	١,١٩١	غير دالة
	ضابطة	٨,٦٦٧	٠,٨٠٢		
البحث والاستقصاء	تجريبية	٦,٦٠٠	٠,٨٥٥	٠,١٤١	غير دالة
	ضابطة	٦,٥٦٧	٠,٩٧١		
التعلم الذاتي	تجريبية	٨,٩٠٠	١,٠٩٤	٠,٩٥٦	غير دالة
	ضابطة	٨,٦٣٣	١,٠٦٦		
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٢,٢٠٠	٢,١٠٣	١,٥٨٤	غير دالة
	ضابطة	٣٢,٤٦٧	١,٤٥٦		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ تساوي ١,٦٧١

يتضح من الجدول السابق: (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات مجتمع المعرفة وهو ما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي لمهارات مجتمع المعرفة.

(٢) **التطبيق البعدي للاختبار:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق الاختبار بعدياً للتأكد من مقدار التحسن في أداء الطالبات، ومن ثم التأكد من صحة فروض الدراسة ومناقشة نتائجها كما يلي:

✳ **الفرض الأول:** ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات مجتمع المعرفة لصالح القياس البعدي": وللتأكد من ذلك تم استخدام اختبار (T-TEST) للمجموعات المستقلة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لبعض مهارات مجتمع المعرفة

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	مهارات مجتمع المعرفة
٠,٧٣٥	٠,٠١	١٢,٦٨٣	٢,٨٦٢	١٥,٨٦٧	تجريبية	التفكير الناقد
			١,١٧٩	٨,٧٠٠	ضابطة	
٠,٦٥٣	٠,٠١	١٠,٤٤٧	٢,٨٨١	١٤,٣٣٣	تجريبية	التفكير المنظومي
			٠,٦٥١	٨,٧٠٠	ضابطة	
٠,٥١٦	٠,٠١	٧,٨٦٣	٢,٣٣٩	٩,٩٠٠	تجريبية	البحث والاستقصاء
			٠,٧٦٥	٦,٣٦٧	ضابطة	
٠,٦٠٥	٠,٠١	٩,٤٢٧	٣,٧٨٧	١٥,٠٦٧	تجريبية	التعلم الذاتي
			٠,٨١٤	٨,٤٠٠	ضابطة	
٠,٧٣٣	٠,٠١	١٢,٦٢٣	٩,٨٠٢	٥٥,١٦٧	تجريبية	الدرجة الكلية
			١,٨٧٧	٣٢,١٦٧	ضابطة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ٥٨ تساوي ٢,٣٩٠

يتضح من الجدول السابق (٨) أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات مجتمع المعرفة"، كما كان حجم التأثير كبير في حالة الدرجة الكلية للمهارات و كذا درجات المهارات الفرعية، وهذا يعني قبول الفرض الأول والذي ارجعته الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل: دراسة (حسن، ٢٠١٥)، دراسة (المطري، ٢٠٠٧)، دراسة (بشير، ٢٠٠٨)، دراسة (العلي، ١٤٢٩هـ) (الجمال، ٢٠٠٨) إلى دور المعلم في إتاحة الفرص أمام الطلاب لممارسة هذه المهارات حتى يتمكن، كما ارجعها أيضاً لمدى فهم الطلاب لتلك المهارات وكيفية تطبيقها وممارستها الأمر الذي زاد من دافعيتهم نحو التعلم.

- الفرض الثاني: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجا المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض مهارات مجتمع المعرفة"، وللتأكد من ذلك تم استخدام اختبار (T-TEST) للمجموعات المرتبطة وكانت النتائج كمايلي:

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات مجتمع المعرفة

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	مهارات مجتمع المعرفة
٠,٨١٦	٠,٠١	١١,٣٢٩	٣,٣٦٨	٦,٩٦٧	٢,٨٦٢	١٥,٨٦٧	قبلي	التفكير الناقد
					١,١٢٥	٨,٩٠٠	بعدي	
٠,٧٧٨	٠,٠١	١٠,٠٦٨	٢,٩٥٦	٥,٤٣٣	٢,٨٨١	١٤,٣٢٣	قبلي	التفكير المنطومي
					٠,٧١٢	٨,٩٠٠	بعدي	
٠,٦٨٨	٠,٠١	٧,٩٩٢	٢,٢٦١	٣,٣٠٠	٢,٣٣٩	٩,٩٠٠	قبلي	البحث والاستقصاء
					٠,٨٥٥	٦,٦٠٠	بعدي	
٠,٧٣٩	٠,٠١	٩,٠٧٠	٣,٧٢٤	٦,١٦٧	٣,٧٨٧	١٥,٠٦٧	قبلي	التعلم الذاتي
					١,٠٩٤	٨,٩٠٠	بعدي	
٠,٨٣٠	٠,٠١	١١,٨٨٤	١٠,٠٧٨	٢١,٨٦٧	٩,٨٠٢	٥٥,١٦٧	قبلي	الدرجة الكلية
					٢,١٠٣	٣٣,٣٠٠	بعدي	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية (٢٩) تساوي ٢,٤٦٢

- يتضح من الجدول السابق (٩) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات مجتمع المعرفة لصالح القياس البعدي، وكان حجم التأثير كبيراً على مستوى الدرجة الكلية وكذا على مستوى

كل مهارة فرعية على حده، و هذا يعنى قبول الفرض الثاني وهذا يتفق ونتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل: دراسة ( الدخيل، ٢٠٠٧)، ودراسة ( New South Wales, 2010)، دراسة (N.B.P.T, 2002)، دراسة ( مركز البحوث التربوية بدمشق، ٢٠١٤)، دراسة (البازورى، ٢٠١١) والتي أرجعت هذا إلى الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم في تنمية هذه المهارات هذا فضلاً عن الدور الذي يمكن أن تحققه المعايير من خلال ضبط المحتوى الدراسي وتوازنه حتى يكون أكثر شمولاً وسهولة، وكذلك أيضاً أكثر ارتباطاً بمهارات مجتمع المعرفة ومتطلباته.

### توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، يُوصى بضرورة:

- ✘ عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ ؛ لتدريبهم على تطبيق بعض مهارات مجتمع المعرفة في تحليل وتفسير على المعلومات التاريخية.
- ✘ التركيز عند إعداد مناهج التاريخ على تضمين مهارات مجتمع المعرفة بمناهج التاريخ وذلك لكونها متطلب أساسي تفرضه متغيرات العصر ؛ كما أنها تعد أحد التوجهات الحديثة التي يجب أن نراعيها في مناهجنا.
- ✘ الاهتمام بالجانب المهارى عند إعداد وتصميم مناهج التاريخ.
- ✘ توفير الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المختلفة التي يمكن أن تساعد في تنمية هذه المهارات من خلال المناهج بعامة والتاريخ بخاصة.

### مقترحات الدراسة:

في ضوء ما سبق يُقترح.

- ✘ إجراء دراسات مماثلة في مجال تخصص الاجتماعيات تطبق على مراحل أخرى.
- ✘ مستويات معيارية مقترحة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة.
- ✘ تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مدخل المعايير وأثره على تنمية مهارات التفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- ✘ فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المعايير في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع

### أولاً: العربية:

- إبراهيم، هبة إبراهيم جودة. (٢٠١٢). تطوير إعداد الأخصائي الإعلامي التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع إدارة المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- إبراهيم، سماح محمد. (٢٠٠٧). مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق للصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أبو غريب، عايدة عباس . (٢٠٠٨). تطوير مناهج المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الألفية الثالثة، المؤتمر الأول للجمعية التربوية المصرية للدراسات الاجتماعية، ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- أبو السميد، سهيلة. (٢٠١١). تمكن الأجيال القادمة من مهارات مجتمع المعرفة، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٤٨)، سبتمبر. العجروش، حيدر حاتم فاتح. (٢٠١٦). خصائص النمو العقلي عند المراهق والعوامل المؤثرة على هذا النمو، بابل، العراق، مكتبة الطالب .
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٥). النمو الاجتماعي والانفعالي في ضوء نموذجي اريك اريكسون وبينجهام ستراكير، دراسة مقارنة بين الاناث والذكور، المكتبة الالكترونية، (أطفال الخليج لذوى الاحتياجات الخاصة) [http:// www.gulf kids.com](http://www.gulfkids.com)
- الجمل، على أحمد. (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون، القاهرة، عالم الكتب.
- البازورى، محمد عبدالسلام. (٢٠١١). تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فرع غزة.
- المطري، حسن عمر. (٢٠٠٧). واقع تقنيات التعليم الجامعي ومعايير الجودة في اليمن، القاهرة، الجمعية المطرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر (١٩)، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

- الدخيل، فهد بن عبدالعزيز. (٢٠٠٧). معايير تنظيم المنهج ومدى توافرها في مناهج التعلم العام في المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي العشرون، يوليو.
- العلى، ريم بنت عبدالعزيز. (١٤٢٩هـ). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التدريسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الباز، أحلام محمود، الفرحاتي السيد. (٢٠١١). الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتطوير التعليم، القاهرة دار الجامعة الجديدة
- بدران عدنان. (٢٠١٠). **متطلبات مجتمع المعرفة**، مؤتمر مجتمع المعرفة، (١٥-١٦) تموز، عمان، الأردن.
- الببلاوي، حسن & جسين، سلامة. (٢٠٠٧). **إدارة المعرفة في التعلم**، الاسكندرية، دار الوفاء.
- بشير، محمد حسين. (٢٠٠٨). المستويات المعيارية مدخل لنشر ثقافة الجودة واصلاح التعليم قبل الجامعي، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي العشرون، يوليو.
- تقرير التنمية الانسانية العربية. (٢٠٠٣). نحو إقامة مجتمع المعرفة، المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم مراجعته في <http://www.un.org/arabic/esa/r2016/9/17>
- الإدارة العامة للمناهج. (٢٠١٦). **الأهداف العامة للمناهج**، القاهرة، قطاع الكتب.
- تقرير المعرفة العربي. (٢٠١٠). **إعداد الأجيال القادمة لمجتمع المعرفة**، دبي، مؤسسة راشد ال مكتوم.
- الجمل، على أحمد. (٢٠٠٨) تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **المؤتمر الأول للجمعية التربوية المصرية للدراسات الاجتماعية**، ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الثاني، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- الجديبي، رويداء. (٢٠١٢). الاستقصاء الاستراتيجية الأفضل للتعلم، تم مراجعته ٢٠/٧/٢٠١٧ <http://www.ptuk.edu.ps>

- حسين، فانتن محمد. (٢٠١٥). معايير تطوير المناهج التعليمية " رؤية تقييمية " ، مؤتمر **تقويم التعليم (٢١ - ٢٣)**، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حيدر، عبداللطيف حسن. (٢٠٠٤). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، السنة (١٩)، العدد (٢١)**.
- الريح، محمد. (٢٠١٧). مدخل المعايير في التعليم: من مستجدات تطوير المناهج وتجويد المدرسة، تــــم مراجعتــــه فــــي ٧/٤
- <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=542663> ٢٠١٦
- سعودي، علاء الدين حسن. (٢٠٠٧). برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سالم، سالم حميد. (٢٠٠٧). الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، أربيل، (٥-٧) يناير
- السندي، سامى بن فهد. (٢٠١٧). تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد السادس، العدد الأول، كانون الثاني**.
- السيد، هناء أحمد محمد. (٢٠٠٧). تطوير منهج الاجتماع للمرحلة الثانوية في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية والقومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شلبي، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير مقترحة لمفهوم المواطنة، المؤتمر الأول للجمعية التربوية المصرية للدراسات الاجتماعية، ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- طعمة، طوني. (٢٠١٤). الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير، ١٤-١٦ أكتوبر، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عليا، يحيى مصطفى. (٢٠٠٨). إدارة المعرفة، عمان، دار صفاء للتوزيع والنشر.

- عباس، هشام عبدالله. (٢٠٠٩). التعليم الجامعي في ظل ادارة المعرفة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية نموذجاً، بحث مقدم في أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) نحو جيل جديد من نظم المعلومات "رؤية مستقلة"، المجلد (٢) الدار البيضاء (٩ - ١١) سبتمبر.
- عرفات، نجاح & العمود، هالة. (٢٠١٠). التربية التكنولوجية وتنمية مجتمع المعرفة، دور التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة، جامعة البحرين، (٦-٨)، تم مراجعته في <http://www-ecoaf.Uob.edu.bh> ٢٠١٧/٨/٢٣
- عبيد، شاهر محمد & ربيعة، سائد. (٢٠١٦). تأثير أبعاد إدارة المعرفة في المنظومة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، المجلة الاردنية لإدارة الأعمال، مجلد (١٢)، العدد (٤).
- عباينة، عماد. (٢٠٠٨). دراسة تقييمية لبرنامج التدريب على المناهج المطورة، دراسة رقم (١٧٣)، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- عبد المعطي، يوسف. (١٩٨٣). أمة معرضة للخطر حول حتمية إصلاح التعليم " تقرير مقدم من اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق والسبق في التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية"، القاهرة، دار الصحة.
- الفليت، جمال كامل. (٢٠١٦). مواصفات الإنسان في مجتمع المعرفة، تم مراجعته في <http://blog.amin.org/jmal> ٢٠١٧/١٠/١٧م،
- غباين، عمر محمود. (٢٠٠١). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- اللقاني، أحمد حسين & محمد، فارعة حسن. (٢٠٠١). التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
- القيومي، أحمد محمد علي. (٢٠٠٠). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت المكتبة العلمية.
- قيطة، نهلة عبدالقادر إبراهيم. (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قطامي، يوسف & قطامي، نايفة. (٢٠٠٠١٩٩٩). سيكولوجية التعليم الصفي، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر.

- محمود، صلاح عرفة. (٢٠٠٠). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، القاهرة، عالم الكتب.
- معاذ، رحاب. (٢٠١٦). خصائص النمو في مرحلة المراهقة، تم مراجعته في <http://www.mawdoo3.com>، ٢٠١٦/٧/١٢م.
- مركز تطوير المناهج و المواد التعليمية. (٢٠١٣). الوثيقة الوطنية لمنهج التربية الوطنية للتعليم العام والخاص في دولة الامارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، دولة الامارات العربية المتحدة.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (٢٠٠٨). معايير محتوى المناهج الدراسية في مصر وبعض دول العالم (دراسة مقارنة)، القاهرة وزارة التربية والتعليم.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (٢٠٠٢). الوثيقة الوطنية لمنهج المواد الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، دولة الامارات العربية المتحدة.
- مركز البحوث التربوية بدمشق. (٢٠١٤). الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير، (١٤-١٦) أكتوبر، كلية التربية، جامعة دمشق.
- محمد، سكيبة عبدالقادر. (٢٠١٢). دور مؤسسات التعليم السودانية في بناء مجتمع المعرفة، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الحكومة والمجتمع واتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية (قطر)، الجزء الثاني.
- مازن، حسام محمد. (٢٠٠٥). الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الأول.
- محيي، زينة سالم. (٢٠١٥). أثر استعمال مهارات التفكير المنظومي في تحصيل مادة البلاغة بالمرحلة الاعدادية، مجلة الاستاذ / العدد (٢١٢) المجلد (٢)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣). المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، القاهرة، قطاع الكتب.

## ثانياً: الأجنبية:

- **Agnes, M.**(2013). public libraries in the knowledge word cities core services libraries in information world cities 63(4),
- **Bryson Jo,**( 2000). Knowledge-based Society & Knowledge-based Economy: Building a Knowledge-based Economy and Society. *Australian Library & Informati on Association (ALIA)*. , June 11.
- **Harris, D. E., and Carr, J. F.** (2001). How to Use Standards in the Classroom. The Center for Curriculum Renewal, Swanton.
- National Council for the Social Studies(NCSS).(2017). social studies standards (s. tv )
- **Minati. G.** (2012) knowledge to manage the organization ,19(4) ,
- National board for professional teaching. (2002) what teachrs should know and beable to do.
- Neww south weles instit ue of teachers (2010) professionale teaching staunddars,new south wales.

### **Abstract**

Proposed curriculum in history and measuring its impact on the development of some skills of the knowledge society among secondary school students. The researcher followed the semi-experiential approach in the study and applied the tools which included a list of some skills of the knowledge society. Selected modules of the curriculum to prepare a book for the student in light of it - Preparation of a guide for the teacher of the painting - Building the test of knowledge society skills " The results of the study were as follows: There is a statistical difference between the experimental and control groups in favor of the experimental group in the remote application of the test. The need to review the curricula of history in the secondary stage to include some skills of the knowledge society so that students and students to acquire and even enable them to practice.

#### **Keywords:**

Curriculum - entrance - standards - skills - knowledge society.